السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

ما يؤخر العدو الإسرائيلي في توسيع الاحتلال سببان هما: المقاومة والجهاد، والنقص الذي يحصل له في تعداد المغتصبين

- نجد بكل وضوح بفضل الله وعونه أن الأعداء يفشلون في كل المجالات إلى حد كبير، وهناك صمود وثبات وتماسك ونجاح يتحقق لشعبنا العزيز
- الإسرائيلي والأمريكي كلٌ منهما طامع ويتجه بعدوانية بخطط عملية وفق تلك السياسات التي يعبّرون عنها لتحقيق أهدافهم العدوانية

أنصار الرسالة

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

حذيفة بن اليمان.. صاحب سرِّ الرّسول صلى الله عليه وآله

الاثنين 13/ 1 / 2025م الموافق 13 رجب 1446هـ العدد (531) | 12 صفحة

الرئيس مهدي المشاط:

الشعب اليمني لا يخشى تهديدات العدو.. وضرباتنا ستستمر إسناداً لغزة

خلال الأيام القليلة الماضية ..

استهداف حاملة الطائرات "ترومان" ثلاث مرات وأهداف حيوية للعدو الإسرائيلي

بمسيرات مليونية في أكثر 780 ساحة:

اليمنيون يؤكدون.. سنواجه كل الطواغيت جهادًا في سبيل الله ونصرةً لغزة

عام من الفشل الأمريكي والبريطاني: اليمن يكسر الهيمنة الصهيوأمريكية ويعيد تشكيل معادلة الصراع

مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام الغربية:

«اليمن حقق نصرًا على إسرائيل وأمريكا فشلت»

- غيرت مفاهيم الحرب وعملياتها.. مثلت أهم الأحداث السياسية والعسكرية خلال العام ٢٠٢٤م

بمسيرات مليونية في أكثر 780 ساحة:

اليمنيون يؤكدون.. سنواجه كل الطواغيت جهادًا في سبيل الله ونصرةً لغزة

منذ عام و٣ أشهر وبصورة أسبوعية وبمسار متصاعد غير مسبوق يخرج الشعب اليمني في العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة في مظاهرات مليونية كبرى نصرة وإسنادا للشعب الفلسطيني..

وصباح وعصر يوم الجمعة خرجت أكثر من ٧٨٠ مسيرة، تحت شعار "جهادًا في سبيل الله ونصرةً لغزة سنواجه كل الطواغيت"، ففي ساحة السبعين بالعاصمة صنعاء كانت المسيرة المليونية المركزية الكبرى.

وخرجت المسيرات في ١٨٠ ساحة بمحافظة حجة الحدودية ذات التضاريس الجبلية الوعرة متصدرة المحافظات في عدد الساحات، تلتها محافظة الحديدة الساحلية بـ١٢٥ مسيرة، ثم محافظة إب بـ١١٢ ساحة، أما في محافظة ريمة فخرجت المسيرات في ٨٦ ساحة، وفي عمران في ٦١ ساحة، والجوف في ٤٤ ساحة.

وشهدت محافظة صعدة ٣٥ مسيرة، وتعز ٣٣ مسيرة، وفي محافظة ذمار ٣١ مسيرة، وفي المحويت ٣٠ مسيرة، وفي محافظة البيضاء في ٢٢ مسيرة وفي الضالع تخرج المسيرات في ١٠ ساحات، وفي مأرب ٩ ساحات، وفي المناطق المحررة من محافظة لحج تخرج المسيرات في ساحة واحدة.

شهدت العاصمة صنعاء، حشوداً مليونية في مسيرة "جهاداً في سبيل الله ونصرة لغزة.. سنواجه كل الطواغيت"، تأكيدا على الجهوزية وتحديا للعدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني.

وطوال الأسبوع السابق شهدت المحافظات والمدن والمديريات والقرى آلاف الوقفات والمسيرات والفعاليات المساندة لفلسطين والمعبرة عن التحدي لتحالف الشر العالمي أمريكا وبريطانيا وكيان العدو الصهيوني.

خرج أبناء الشعب اليمني بمسيرات جماهيرية حاشدة في ٧٨٠ ساحة توزعت على أمانة العاصمة والمحافظات اليمنية الحرة، وفي المسيرات جددت الحشود التأكيد على موقف اليمن الثابت والمبدئي في نصرة الأشقاء في فلسطين، والاستعداد الكامل لخوض معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

في حين أكدت الجماهير التي احتشدت في ميدان السبعين بالتزامن مع غارات العدوان على العاصمة صنعاء، ثباتها وتحديها للعدو الأمريكي البريطاني الصهيوني، مهما صعد من اعتداءاته وغاراته الإجرامية على اليمن.

كما جددت التأكيد على أن أي عدوان لن يثني الشعب اليمني عن مواصلة موقفه الإيماني والإنساني والأخلاقي في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه وقضايا الأمة ومقدساتها مهما كانت التحديات.

وأكدت الحشود المشاركة بالمسيرات في المحافظات الحرة الاستمرار في التعبئة العامة والتحشيد لرفع الجهوزية لمواجهة أي تصعيد للعدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني، والتصدي لكل المؤامرات والمخططات الخبيثة التي تستهدف الشعب اليمني.

وباركت الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء والتي أفشلت مؤامراتهم ومخططاتهم الإجرامية التي تستهدف اليمن أرضاً وانساناً.

ورددت الجماهير عبارات (يا صهيوني نتحداك)، (عون الله لنا يتعاظم.. في وجه صهاينة العالم)، (عاش الجيش اليمني الباسل.. وقبائلنا جيش كامل)، (برجال الأمن الأحرار.. أبطلنا مكر الأشرار)، (أمريكا وبني صهيون.. خاسرون خاسرون)، (مهما تقصف لن تردعنا.. بل للتصعيد ستدفعنا)، (يا صاحب القول السديد.. شعبك أولو البأس الشديد)، (الجهاد الجهاد.. كل الشعب على استعداد)، (يا غزة واحنا معكم.. أنتم لستم وحدكم)، (فوضناك فوضناك.. يا قائدنا فوضناك).

ونددت الحشود باستمرار العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر وجرائم الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، بمشاركة أمريكية ودعم غربي في ظل صمت وتواطؤ دولي وأممي معيب.

البيان الصادر عن المسيرات:

وأوضح البيان الصادر عن المسيرات، أن العدو الصهيوني المجرم مستمر في عدوانه الهمجي وإجرامه الوحشي بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة بمشاركة أمريكية، مستهدفاً كل مظاهر ومقومات الحياة قتلاً وتدميراً وتجويعاً وتهجيرا، كما يواصل سياساته الممنهجة في الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وتوسيع عدوانه وإجرامه في الضفة، وما زال مستمراً في عدوانه على لبنان وسوريا وفق سياسية تدميرية توسّعية لاستهداف كل المنطقة ساعياً لتحقيق ما يسمى بمشروع (الشرق الأوسط الجديد).

وأكد استمرار أبناء الشعب اليمني في الخروج المليوني الأسبوعي نصرة للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، جهاداً في سبيل الله وابتغاء لمرضاته واستشعاراً للمسؤولية الدينية والإنسانية والأخلاقية التي تزيد وتتعاظم بطول أمد العدوان وبشاعته.

وجدد البيان الصادر على المسيرات، التأكيد على الموقف الإيماني والمبدئي الثابت تجاه الشعب الفلسطيني المسلم المظلوم بالوقوف إلى جانبه وإلى جانب مقاومته الباسلة.. مؤكدا الاستمرار في الدفاع عن المقدسات، ومستنكرا كل ممارسات العدو تجاهها.

وأدان أيضاً كل أنواع الاستهداف للشعب الفلسطيني ومقاومته.. معبرا عن الفخر والاعتزاز بالوقوف إلى جانبهم، باعتباره الموقف الطبيعي والصحيح لكل العرب والمسلمين شعوباً وأنظمة، وأن بقية الخيارات أثبتت فشلها.

ودعا البيان، السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن استهداف المقاومين الأبطال المدافعين عن الشعب الفلسطيني وعنها، وأن تعمل لمصلحة شعبها والدفاع عنه لا الدفاع عن عدوها وعدو شعبها.

واعتبر ما كشفه العدو الصهيوني وما نشره من خرائط يدعي أنها لكيانه المزعوم إنما هي لجزء من مخططه الكبير الذي يسميه بإسرائيل الكبرى، والذي يعمل على تنفيذه ليل نهار، ولا يخجل من الإفصاح عن ذلك رسميًا بغرض التمهيد والترويض للقبول به لدى شعوب أمتنا، وبالرغم من إيجابية إدانة ذلك من قبل بعض الأنظمة التي يشملها ذلك المخطط؛ إلّا أن السؤال يبقى مطروحاً أين مواقف بقية الأنظمة؟.

وأضاف " والأهم ما هو الموقف العملي تجاه ذلك المخطط العملي الذي يُنفذ حالياً في سوريا ولن يتوقف هناك بل يستمر ويتوسع، وإذا لم يكن أول موقف عملي هو دعم المقاومة الفلسطينية التي ما تزال تضرب العدو بقوة فما هو الموقف السليم إذاً؟ هل هو الجمود والسكوت أمام عدو لا يجمد ولا يسكت عن استهداف الجميع؟".. لافتا إلى أن التاريخ لم يسجل أن هناك مخاطر وتحديات تمت مواجهتها بالاستسلام والخضوع، بل إن الفطرة السليمة لا تنسجم إلا مع التحرك ودفع الشر بالمواجهة.

وتابع "إن ديننا الإسلامي يأمرنا بالجهاد ومواجهة الأعداء، فعودوا إلى فطرتكم ودينكم، وتحركوا فالله وعد المجاهدين في سبيله بالنصر، وهو لن يُخلف الميعاد".

وبارك البيان لقيادتنا القرآنية الحكيمة الإنجازات العسكرية والأمنية وفي مختلف ميادين المواجهة مع الأعداء التي كانت بفضل الله وعونه، وبالتوكل عليه، والاعتماد عليه، وباستجابتنا العملية لله ولرسوله ولقيادتنا الإيمانية.. مؤكدا الجهوزية لكل الخيارات التي تتطلبها المرحلة، وتقتضيها التحديات.

وخلال قراءته للبيان في المسيرة المركزية أدان رئيس مجلس الوزراء العدوان الثلاثي الذي استهدف الحشود المشاركة في المسيرة المليونية المساندة لغزة بميدان السبعين.. مؤكدا أن الشعب اليمني ثابت في موقفه ولن يتزحزح عن إسناد غزة مهما تمادى ثلاثي الشر.

بيان القوات المسلحة في المسيرة المركزية:

وفي المسيرة المركزية ألقى المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى سريع بيانا أعلن فيه عن تنفيذ القوات المسلحة عدة عمليات خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، أبرزها استهداف حاملة الطائرات الأمريكية "يو إس إس هاري ترومان" وعدد من القطع الحربية التابعة لها في منطقة شمالي البحر الأحمر بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة.

وأشار إلى أن العملية التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير نجحت في إفشال هجوم جوي جديد ضدَّ بلادنا انطلاقاً من تلك الحاملة التي أُجبرت مع القطع الحربية التابعة لها على مغادرة منطقة شمالي البحر الأحمر.

وذكر أن القوات المسلحة استهدفت عددا من الأهداف التابعة للعدو الإسرائيلي في منطقة يافا المحتلة بثلاث طائرات مسيرة والتي تمكنت من الوصول إلى أهدافها بنجاح.

وحيت القوات المسلحة أبناء الشعب اليمني العظيم المحتشدين هذه الساحة وكل الساحات والميادين، على صمودهم وجهادهم وإيمانهم واستجابتهم للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي.. مؤكدة على دورهم الكبير في هذه المعركة المشرفة.

وجددت التأكيد على أنها مستمرة في تأدية واجباتها تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم وأن عملياتها لن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار عن قطاع غزة.

الحقيقة
رئيس التحرير/ عبدالرحمن الحمران
مدير التحرير/ جميل الحاج
الناشر/ مؤسسة الشهيد زيد علي مصلح للإنتاج الثقافي والإعلامي – اليمن – صنعاء – صعدة

أنـــصـــــارالـــرســـالـــة

حذيفة بن اليمان.. صاحب سرِّ الرّسول صلى الله عليه وآله

مبـادئ الإسـلام التي جـاء بهـا النبي (ص) وتضمنتها رسـالته الخالدة قادرة على بناء وتأهيل أمة قوية متكاملة، وكل ضعف وخلل وإخفاق اعترى الأمة الإسلامية إنما هو بسبب انحرافها عن رسالة الإسلام وبعدها عنها.

وقد استطاع الرسول (ص) أن يصنع رجالًا بلغوا درجات عالية من الكمال الإنساني، وجسدوا تعاليم الرسالة في مواقفهم الحياتية، وكانوا أركانًـا اعتمـد عليهم الرسـول (ص) ومنهم حذيفة بن اليمان.

فالصَّحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنه هو أحد أولئك الذين لم يهتزوا ولم يرتابوا في دين الله حتى قبض نبيه صلى الله عليه وآله، فقد كان أحد الأركان التي كان رسـول الله صلى الله عليه وآله يعتمد عليها ويستند إليها، ولا يخفى حضور هذه الشخصية في تاريخ الإسلام وأثرها فيه.

اسمه ونسبه:

حذيفة بن اليمان بن جابر من قبيلة عَبْس، واسم أبيه: حِسْل أو حُسَيْل، وقد لقب أبوه باليمان بسـبب حِلْفه مع قبيلة بني الأشـهل اليمنيـة في المدينة، حيث أنَّه ورد المدينة هاربًا مـن قومه عندما قتل شـخصًا منهم، فلذلك لقبه قومه باليمان، ويكنى حذيفة في الكتب بأبي عبد الله أو أبي سُـريحة وهذه الأسـرة ترجع إلـى قبيلـة الأزد اليمنية التي هاجرت إثر انهيار سدِّ مأرب.

إسلامه وأُخُوَته مع عمار:

أسلم حذيفة وأبوه وهاجرا إلى النبي صلى الله عليه وآله، وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بعد الهجرة بينه وبين عمار بن ياسر الصحابـي الجليل، لما آخى بين المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة.

مشاركته في الحروب:

شهد الصحابي حذيفة بن اليمان رضي الله عنـه أول معركة له مع النبي صلى الله عليه وآلـه في أحد، وفي هذه المعركة قتل أبوه خطـأ من قبل المسـلمين، فكان من حذيفة ذي الإيمـان الرفيـع أن وهب لهـم دمه ولم يطالب بالقصاص ولا بالدِّيَة.

وشـهد حذيفة بعض الفتوحات، فقد كان من المشـاركين في حرب نهاوند، ولمَّا قتل أمير الجيش النعمان بن المقرن أخذ حذيفة الرَّاية وتمَّم المسـيرة، وكان فتحت همدان والرَّي و دينور على يديه، وأيضا شهد فتح الجزيرة ونُزُلَ نصيبين، وكان في فتح تُسْتَر قائدَ جناح اليسار في جيش الصحابي عمار بن ياسر رضي الله عنه.

مكانته بين أصحاب الرّسول:

يعدُّ الصحابـي حذيفة بن اليمان صاحب سـرَّ رسول الله صلى الله عليه وآله ، حيث كان يذهـب إلـى النَّبي صلـى الله عليه وآله ويسـأله عن الفتنة والشـرور التي سـتحيط بواقع الأمَّة، وفي ذلك يقول هو بنفسه في إحدى الرِّوايات: " كان النَّاس يسألون رسول الله صلـى الله عليه وآله عـن الخير، وكنت اسأله عن الشَّر مخافة أن يدركني".

وقد كان حذيفة بن اليمان من الذين خصَّهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالأَسرار المتعلِّقة بالفتنـة الجارية فى زمنـه صلى الله عليه وآله، حيث أعلمه بأسـماء جميع المنافقين الذين كانوا معاصرين لرسول الله صلى الله عليه وآله، بل كان المسلمون يعرفون نفاق الرجـل منهم، إذا تـرك حذيفة الصلاة عليه بعد موته.

ويعدُّ حذيفة بين اليمان ممن حضر وفاة النبي صلى الله عليه وآله، وممن وقف بجانب أمير المؤمنين علي عليه السلام في محنته، وهذا ما جعله أحد الأركان الأربعة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، إلى جانب سلمان المحمدي والمقداد بن الأسـود الكندي وأبو ذر الغفاري.

ومن شدَّة وفائه لأمير المؤمنين ومعرفته لحقِّه: أنَّه عندما كان في الكوفة وبلغه مبايعة النَّـاس لعلي عليه السـلام فـي المدينة بعد مقتـل الخليفة عثمان، قـام حذيفة خطيبًا في النَّاس ساعة، ثمَّ أطبق يساره على يمينه وقال: "اللَّهم اشهد أنِّي قد بايعت عليًا".

رواياته:

يعـدُّ من الرواة فقد رُويَت عن حذيفة بن اليمان أخطـر حادثة جرت على النبَّي صلى الله عليه وآله، وهي حادثة اغتياله صلوات الله تعالى عليه وآله وسلم المعروفة بحادثة العقبة بعد انصرافه صلوات الله تعالى عليه وآله وسلم من غزوة تبوك.

ومضمون هذه الحادثة أنَّ اثني عشر رجلًا ممن شارك مع النَّبي صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك، حاولوا أثناء مرور النَّبي صلوات الله تعالى عليه وآله وسلم بالعقبة، أن يُغيروا عليه فتنفر به النَّاقة فيقع في بطن الوادي، فأوحـى الله تعالى إلى رسـوله ليخبره بما يعتزم البعـض فعله معه، وقد كان يصحبه في هـذه الحادثة عمار بن ياسـر وحذيفة، حيـث كان عمـارُ قائدَ ناقـة النَّبي صلى الله عليه وآله وحذيفة سائقها.

وقيـل: أنَّ الذيـن حاولـوا قتله صلى الله عليه وآله ثمانية منهم قرشيون، وأمَّا البقيَّة فمن العرب، وحذيفة كان يعرف أسـماءهم جميعًا بإخبارٍ من الرَّسول صلوات الله تعالى عليه وآله وسلم.

ولايته:

تولى حذيفة على المدائن في عهد الخليفة الثانـي عمر بن الخطاب، ويروى أنَّ عمر بن الخطاب كان يعـرف له من الفضل ويوقره كثيرًا، وقد كتب له في عهده حينما ولاه على المدائن: أن اسـمعوا له، وأطيعوا، وأعطوه ما سألكم، فلمَّا قرأ أهل المدائن عهده؛ قالوا: سَلنا ما شئت، فقال: أسألكم طعاما آكله وعلفًا لحماري ما دُمتُ فيكم.

وفاته:

توفـي حذيفة رضي الله عنـه في الكوفة سـنة ٣٦ للهجرة النَّبوية، بعد مقتل عثمان، في أوائل خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد نُقل أنَّه لما حضره الموت جزع جزعًا شديدًا وقال: ما أبكي أسفًا علـى الدُّنيـا، بل الموت أحبُّ إلـيَّ، ولكنِّي لا أدري على ما أقدم، على رضًى أم على سخطٍ.

وقد أوصى حذيفة ابنيه صفوان وسـعيد ببيعة أمير المؤمنين عليه السـلام، فبايعاه تنفيذا لوصيته، وقد استشهدا معه في حرب صفين.

قوة الأنصار

خليل الحكيمي

يفخر اليمانيون بأنهم أحباب الله "قَـوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ"، وأن الله اختارهم انصارا لرسوله الخاتم، وجعلهم مددا لنصرته ودينه الاسلام. مثلما يفخرون أنهم أنصار فلسطين، بقيادة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثـي، الثابت قـولا وفعلا على اعلاء راية الدين ونصرة فلسطين.

موقفنـا ثابـت لأنه فـي أرواحنا نابـت، وهتافنـا بالحـق صـادح لا خافت كما هو فعلنا لنصرته ناصع لا باهت. إنها أم قضايانا ومركزها، راسخة في عقيدتنا، لا تفريط بها أو مسـاومة عليها كما أنها ليسـت للمزايدة السياسـية، ولم تك يومًا بالنسـبة إلينا شعارا للتهافت على مكاسب أو مصالح، بل ساحة جهاد مع الله.

تلك خلاصـة تقريبية لخطابات السـيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي – حفظه الله وسدد خطاه- بشأن اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى خاتم الأنبياء والرسل محمد بن عبدالله، صلوات الله وسلامه عليه وآله المطهرين .. فلسطين المحتلة، والقدس السليبة، والأقصى المدنس من كيان الاحتلال الصهيوني.

لم يتردد السيد القائد للحظة في إعلان موقفه المسؤول والمُشرف والمُعبر عن موقف الشعب اليمني، الداعم لمعركـة "طوفان الاقصى" بفلسـطين، وتأكيده "دعم وإسناد المجاهدين المرابطين في فلسطين بكل الممكن وعمل كل ما نستطيع"، ورفضه كل الوساطات والاغراءات لإثنائه عن هذا الموقف المبدئي .

قابل السيد القائد الموقف الإيماني الشهم والشجاع والمشرف للشعب اليمني وتظاهراته وتبرعاته السخية، برفـع مسـتوى الدعم والمسـاندة للشـعب الفلسـطيني فـي مواجهة العدوان الصهيونـي، إلى الوقوف بشكل كامل مع الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأبطال: سياسيًا وإعلاميًا وعسكريًا بالصواريخ والمُسيَّرات.

مضى السـيد القائـد عبدالملـك الحوثي بثقة تامة بالله والشـعب وتـوكل مطلـق علـى الله ويقيـن بنصره، في خوض "معركة الفتح الموعود والجهاد المقدَّس إسـنادًا لطوفان الأقصى". معلنًا "استمرار منع عبور أي سفينة للكيان الصهيوني أو متجهة إليه من مياه اليمن تأكيدًا للثبات على الموقف مهما كان حجم المواجهة".

ظل لسان حال السيد القائد وما يزال "نحن شعبٌ يثق بالله تعالى، ويتوكل عليه ويؤمن بصدق وعده بالنصر، شعبُ التضحيات والوفاء، وأحفاد الأنصار والفاتحين، حملنا راية الجهاد في سبيل الله تعالى كما رفعها الآباء والأجداد في صدر الإسلام. وإنَّ شـعبنا لا يتراجـع عن موقفه الإيماني ولا يخنع للمستكبرين،"...

السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي:

مايؤخرالعدوالإسرائيلي في توسيع الاحتلال سببان هما: المقاومة والجهاد، والنقص الذي يحصل له في تعداد المغتصبين

■ نجد بكل وضوح بفضل الله وعونه أن الأعداء يفشلون في كل المجالات إلى حد كبير، وهناك صمود وثبات وتماسك ونجاح يتحقق لشعبنا العزيز

■ الإسرائيلي والأمريكي كلٌ منهما طامع ويتجه بعدوانية بخطط عملية وفق تلك السياسات التي يعبّرون عنها لتحقيق أهدافهم العدوانية

■ هناك قلق كبير لدى العدو الإسرائيلي نتيجة فشله في التصدي للصواريخ التي تطلقها القوات المسلحة اليمنية

أكد السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله- أن هناك قلق كبير لدى العدو الإسرائيلي نتيجة فشله في التصدي للصواريخ التي تطلقها القوات المسلحة اليمنية، وأن أكثر من نصف الصهاينة اليهود يهربون إلى الملاجئ نتيجة دوي صفارات الإنذار.

وقال السيد القائد في خطاب له يوم الخميس ٩ رجب ١٤٤٦هـ حول آخر التطورات والمستجدات إن صاروخ فجر الجمعة زعم العدو اعتراضه فيما أظهرت مشاهد الفيديو وصوله بشكل واضح، وهذا الفشل يؤثر عليه ويقلقه كثيراً، مؤكداً ان العدو لديه مشكلة في الصواريخ الاعتراضية في كلفتها وفي شظاياها التي تتساقط على نطاق واسع يصل في بعض الأحيان على مسافة ٨٠ كيلو متراً.

وأضاف: هناك تأثير على العدو الإسرائيلي فيما يتعلق بحركة الطيران في مطار "بن غوريون" لأنه يضطر إلى توقيف الرحلات أثناء العمليات، وهذا أثر على قرار الكثير من شركات النقل الجوي في العودة إلى الرحلات، كما أن هناك تأثير لعملياتنا على اقتصاد العدو.

وأوضح أن العمليات العسكرية وصلت إلى يافا المحتلة وإلى عسقلان المحتلة أيضاً، حيث تم استهداف محطة كهرباء فرعية وثاني محطة كهرباء "أوروت رابين" جنوب حيفا المحتلة، وأن هناك تأثير كبير للعمليات التي ينفذها بلدنا في حالة الرعب والقلق والهلع والحالة النفسية للعدو وفشله في التصدي للصواريخ.

ولفت إلى أن الدائرة تتسع لحالة الهلع والفزع والرعب الشديد والقلق والاضطراب الكبير مع دوي صفارات الإنذار في أكثر من ٢٣٤ مدينة وبلدة من المغتصبات في فلسطين يعني أكثر من نصف الصهاينة اليهود يهربون إلى الملاجئ

الاشتباك مع حاملة الطائرات الأمريكية

وتطرق السيد القائد إلى اشتباك القوات المسلحة اليمنية مع حاملة الطائرات الأمريكية " هاري توروما"، موضحاً أن هذا هو الثالث، وهو السادس بشكل عام في الاشتباك مع حاملات الطائرات، حيث تزامن الاشتباك مع حاملة الطائرات الأمريكية للمرة الثالثة مع الترتيب الأمريكي لتنفيذ عمليات عدوانية كبيرة على بلدنا تم إفشالها بمعونة الله تعالى.

وأكد أنه خلال هذا الأسبوع برز انجاز تكتيكي للأمريكيين عسكرياً في تطوير عمليات الهروب سريعاً، فحاملة الطائرات "ترومان" هربت على الفور وبشكل سريع وعادت على الفور، أيضاً عادت كل التشكيلات من الطائرات الحربية التي كانت قد أقلعت من فوقها لتنفذ مهام عدوانية.

وواصل: "حاملة الطائرات "ترومان" انعطفت وغيرت مسارها وهربت باتجاه أقصى شمال البحر الأحمر.

إنجاز أمني باعتقال شبكة تجسس بريطانية

وعرج السيد القائد على الإنجاز الذي حققته الأجهزة الأمنية بإفشال مخطط عدائي يستهدف بلادنا من قبل شبكة تجسس بريطانية سعودية، موضحاً أنه انجاز مهم، وأن هناك فشل كبير للأعداء فيما يتعلق بالجانب الأمني والميدان الأمني ميدان مهم جداً.

ولفت إلى أن الأعداء يحاولون استهداف الشعب بكل أشكال الاستهداف عسكرياً وأمنياً واقتصادياً وسياسياً وإعلامياً، حيث نجد بكل وضوح بفضل الله وعونه ونصره وتوفيقه أن الأعداء يفشلون في كل المجالات إلى حد كبير، وهناك صمود وثبات وتماسك ونجاح يتحقق لشعبنا العزيز.

الأنشطة الشعبية:

وفي جانب آخر قال السيد القائد: إن هناك أنشطة شعبية متنوعة وفي مقدمة هذه الأنشطة ومن أهمها الوقفات القبلية على نطاق واسع، مبيناً أن هذه الوقفات القبلية تميزت بالحضور القوي، حيث تخرج قبائل اليمن العزيزة الأبية الوفية بسلاحها وتعبّر عن الموقف الجاد في نصرة الشعب الفلسطيني والموقف تجاه أي مستوى من التصعيد

يستهدف بلدنا.
وبيـن السـيد القائد أن قوة موقف شـعبنا تتضح سواء في مسـتوى الوقفات وزخمها في مختلف المحافظات وما يحمله أبناء شعبنا العزيز في قبائله الحرة العزيزة الوفية الأبية من قيم إيمانية وشجاعة، معتبـراً قبائل اليمن قوة عسـكرية تمتلك المهارة والخبرة القتالية، وهي العمود الفقري للمجتمع اليمني.
وأوضح أن هناك أنشطة التعبئة في التدريب وبلغت مخرجاتـه أكثر من ٨٠٠ ألـف متدرب، وإذا أضيف للقوة النظامية فهذا يفوق عدد المليون بكثير، وأن هناك مئات آلاف الندوات والوقفات والأمسـيات في إطار نشاط مكثف توعوي وتعبوي.
وأثنى السيد القائد على الخروج الشعبي في الأسبوع الماضي يوم جمعة رجب، والذي كان في ٧٥٧ ساحة، مؤكداً أنه كان خروجاً لا مثيل له أبداً خروجا عظيماً ومشـرفاً، منوهـاً إلـى أننا في مرحلـة مهمة جدا، والخروج الواسع في المسيرات له أهميته الكبيرة وله أجره العظيم عند الله فهذا جزء من جهادنا.

العمليات الجهادية للمقاومة في غزة

وأكد السيد القائد أن العمليات الجهادية والصمود العظيم للمقاومة في قطاع غزة أكبر عائق أمام العدو الإسرائيلي، داعياً المسلمين للوقوف مع فلسطين وقفة جادة وتقديم كافة أنواع الدعم.
وتطـرق السـيد القائد إلى الوضع فـي قطاع غزة والمأساة الإنسانية فيها، مشيراً إلى أن جرائم الإبادة بلغت أكثر من ٤ آلاف مجزرة منها ٣٠ مجزرة هذا الأسبوع.
ولفـت إلى أن المجـرم بايدن في الأيـام الأخيرة في البيت الأبيض اعتمد صفقة كبيرة من القنابل والقذائف والذخائر للعدو الإسرائيلي لقتل الأطفال والنسـاء، منوهـاً إلى أن جريمة التجويع يشـترك فيها مع العدو الإسـرائيلي كل الأنظمة المتخاذلة البخيلة الجبانة التي تتفرج على الشعب الفلسطيني وهو يتضور جوعاً.
وأشار إلى أن كتائب القسام وسرايا القدس، وبقية الفصائل المجاهدة في غزة يستمرون في المواجهة بعد ١٥ شهراً من العدوان الإسرائيلي الشامل، وأن كتائب القسام نفذت هذا الأسبوع أكثر من ١٠ عمليات منكِّلة بالعدو منها قصف للمغتصبات فيما يسـمى بغلاف غزة.

إجرام العدو الإسرائيلي

وأوضح أن العدو الإسـرائيلي يستمر في سياسة التقطير فلا يدخل إلى قطاع غزة إلا القليل، وأن العدو الإسرائيلي شكّل بعض العصابات من الخونة والعملاء للتقطّع والنهب للمساعدات داخل قطاع غزة بالقرب من الحواجز العسكرية التي يقيمها العدو الإسرائيلي، لافتاً إلى أنه في هذا الأسبوع أصبح الجنود الإسرائيليون بأنفسهم يقومون بالنهب بشكل مباشر للمساعدات التي تدخل بالتقطير إلى قطاع غـزة، وأن العدو الإسـرائيلي صنع واقعـا موبوءاً في قطاع غزة مسـتهدفاً بشكل ممنهج كل البنية الصحية.
وأكـد السـيد القائد أن ما فعله العدو الإسـرائيلي بمستشـفى كمال عَدوان هـو عُدوان واضح ومن الجرائـم الكبرى التي ارتكبها فـي قطاع غزة، وأن العـدو الإسـرائيلي يسـتهدف الآن المستشـفى الإندونيسمي وبقية المستشـفيات التي تقدم الحد الأدنى من الخدمة مع الحصار الشديد، مشيراً إلى أن المجرمين الإسرائيليين في "الكنيست" لا يزالون يطالبـون بالمزيد من الإجرام والطغيان والتدمير لأي شيء من مقومات الحياة.
وأشار إلى أن العدو الإسرائيلي يستهدف النازحين وأصبح أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بكلهم في حالة نزوح دون توفر مراكز إيواء حقيقية، كما أن الإسرائيلي يسعى إلى استخدام كل وسائل الإبادة والحرمان من كل مقومات الحياة ومن كل الحقوق الإنسانية المشروعة، وأنه يستمر في الاستهداف للمسجد الأقصى بالاقتحامات المتكررة التي ينفذها اليهود الصهاينة، موضحاً أن اليهود يسـتخدمون سياسة الترويض بالاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى ويسعون إلى أن تصبح في نظر المسلمين خطوة اعتيادية ومشهداً مألوفاً.
وبخصوص الوضع في الضفة الغربية أكد السـيد القائد أنه لا يمر يوم على سكان الضفة الغربية من دون اعتداء من قبل العدو الإسرائيلي، حيث يدعو أحد كبار المجرمين الصهاينة إلى إبادة جماعية في جنين ونابلس وطولكرم كالتي في جباليا في قطاع غزة، منوهاً إلى أنه مع كل ما يفعله العدو الإسرائيلي لم تكتفِ السلطة الفلسطينية حتى تكون هي أيضا مساهمة في مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.

الجهاد ونقص المغتصبين يؤخران العدو في التوسيع

وتحدث السيد القائد عن السلطة الفلسطينية القمعية، مؤكداً أنها تقتدي بالسـلوك الإسرائيلي العدواني، معبراً عن أسفه عن قيام السلطة الفلسطينية بتسليم امرأة فلسـطينية لقوات العدو الإسرائيلي مسيء جداً ومعيب للغاية وتجاوز بحق الشرف والكرامة.
وبين أن العدو الإسرائيلي اخترق السلطة الفلسطينية وأجهزتها القمعية، وأصبح له في مفاصلها ومواقع القـرار فيها من هو عميل لـه، وأن حالة الاختراق الإسـرائيلي للأجهزة القمعية للسلطة الفلسطينية يشكل خطراً على الشعب الفلسطيني.
وأشـار إلى أنهُ لم يتغير هدف العدو الإسـرائيلي في الاحتلال الكامل لكل فلسطين وبقية الأجزاء الواسعة من العالم العربي تحت عنوان "إسرائيل الكبـرى".. فالعدو الإسـرائيلي يعمل على تحقيق أهدافه بشكل مرحلي، ويسعى لتحقيق إنجازات تراكمية ليصل بها إلى هدفه المنشود.
ولفت إلى أن الفهم الغبي الذي يرى وكأن المشكلة عندمـا يأتي أحد ليدافع عن نفسـه وأرضه وحقه المشـروع ثم كأن الإسـرائيلي ليـس لديه أي نية سيئة وكأنه ليس معتديا ولا محتلا..
وأكد السيد القائد أن العدو الإسرائيلي يعمل على تحقيق أهدافه بشـكل مرحلي، ويسـعى لتحقيق إنجـازات تراكمية ليصل بها إلى هدفه المنشـود، موضحـاً أن الفهم الغبي الذي يرى وكأن المشـكلة عندمـا يأتي أحد ليدافع عن نفسـه وأرضه وحقه المشـروع ثم كأن الإسـرائيلي ليـس لديه أي نية سيئة وكأنه ليس معتدياً ولا محتلاً.
وأضاف أن ما يؤخر العدو الإسرائيلي في توسيع الاحتلال سـببان هما: المقاومة والجهاد، والنقص الذي يحصل له في تعداد المغتصبين، مشيراً إلى أنه لم يتوفر للعدو الإسرائيلي العدد اللازم للانتشار في كل المساحة الجغرافية التي يريد الانتشار فيها ويسعى باستمرار لاستقدام المزيد من اليهود.
وقـال: إن اليهـود الصهاينـة يلتفـون حـول مـن يعتبرونهم أقوياء فـي مواقفهم ضد العرب، ضد الشعب الفلسطيني على وجه الخصوص.. موضحا أن من يبرز من أبناء الشعب الفلسطيني ومن أبناء الأمة بقوة في مقام الدفاع ومواجهة أولئك الأعداء يُحَارَب من قبل الكثير من أبناء الأمة ويساء إليه والبعض من الأنظمة تصنفه في قوائم "الإرهاب".

وأضاف أن هناك نشاط إعلامي دعائي سيء ومسيء من البعض في فلسطين ومن بعض الأنظمة العربية ضد من يقف بوجه العدو الإسرائيلي..

تصريح طغياني لترامب

ونـوه السـيد القائـد إلـى تصريحـات ترامب هذا الأسـبوع بفتح أبواب الجحيم إذا لم يتم الإفراج عن أسرى العدو الإسرائيلي قبل وصوله إلى البيت الأبيض، مؤكداً أنه تصريح طغيان وتكبّر وعنجهية وغطرسة، وأن السـلوك الأمريكي سلوك استكبار وطغيان وغطرسة على المستضعفين وعلى الشعوب الأخرى.

حضور قوي لحزب الله في لبنان

وفيما يتعلق بمستجدات الأحداث في الجبهة اللبنانية، قال السيد القائد: إن العدو يستمر في الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار بالقصف والتمشيط الناري والتدمير والنسف لبعض المنازل، مؤكداً أن العدو مهما فعل في جنوب لبنان وفي العدوان على لبنان فهو فاشل.
وأضـاف أن العدو الإسـرائيلي فشـل في تحقيق هدفه المعلن فـي القضاء على حزب الله، وحزب الله بقي حاضراً في الساحة اللبنانية حضوراً قوياً، منوهاً إلى أن حزب الله يتعافى ويقوى أكثر فأكثر، ولذلك بقي جبهة ثابتة متجذّرة صُلبة وقوية في مواجهة العدو الإسرائيلي.
ولفـت إلى أن من يتآمر ويمكـر ويلعب في لبنان هو من يجلب الضرر على نفسه وليس فقط يؤثر على مستوى الاستقرار في الساحة اللبنانية، مبيناً أن المصلحة الحقيقية لكل اللبنانيين للبنان بشكل عام هي في إيثار مصلحة الاستقرار الداخلي التي هي مصلحة لبنانية حقيقية.

العدو في سوريا:

وبخصوص الوضع في سـوريا، أشار السيد القائد إلى أن العدو الإسـرائيلي يسعى هناك إلى تثبيت سيطرته في المناطق التي اجتاحها واحتلها مؤخراً، وهذا يدلل على أنه لا يريد البقاء مؤقتاً، منوهاً إلى أن السيطرة في سوريا مسألة مرتبطة بالمصلحة الإسرائيلية التي تتمثل في الاحتلال والنهب.
واعتبـر أن العدو الإسـرائيلي يسـعى في سـوريا لاسـتقدام المزيد من التعزيزات العسكرية وعمل على إنشاء التحصينات واستقدام البيوت الجاهزة، وأن العدو الإسرائيلي وصل إلى سد المنطرة أكبر سد في جنوب سوريا، موضحاً أن الأمريكي يغتنم الفرضة من الجهة الأخرى لسوريا لتعزيز انتشاره واحتلاله وسـيطرته في المزيـد من المناطق في شرق سوريا.
وأكـد أن الأمريكي يقيم قواعد عسـكرية جديدة شرق سوريا، ويسعى لأن يكون هناك أيضاً في موقع الاستقطاب والتأثير، وأن من الأشياء المحزنة في سوريا أن الأمريكي يحمي قواعده العسكرية ومنابع النفط التي سيطر عليها بحرّاس من المرتزقة الذين استقطبهم من أبناء الشعب السوري.
وأوضـح أن الأمريكي والإسـرائيلي يعملان على اسـتقطاب الجواسـيس والخلايـا التخريبية التي تستهدف الشعب السوري أمنياً لإثارة الفتن وتفكيك المجتمع، وأن كل من الأمريكي والإسرائيلي يُظهر نفسه أنه مستعد لتقديم الحماية للأقليات في سوريا، وأن من الخطأ الجسـيم أن تكون هناك سياسـات سلبية في سوريا ضد الأقليات فهذه خدمة مجانية للأمريكي والإسرائيلي.

خرائط وتصريحات مستفزة

وفـي موضوع آخر، قال السـيد القائـد: إن العدو الإسرائيلي نشر هذه الأيام خريطة جديدة شملت مناطق في لبنان وسـوريا والأردن وقبلها خرائط ضمن خرائط مرحلية مصحوبة بتصريحات مستفزة.
ودعا السيد القائد الجميع في لبنان وسوريا والأردن وفلسطين أيضاً أن يفهم أن الإسرائيلي يحمل توجهاً عدوانياً طامعاً بلا شك في السيطرة والنهب لكل هذه البلدان، مبيناً أن الخريطة المرحلية التي نشرها العدو الإسرائيلي عدوانية جداً ومستفزة، قائلاً: "لا بد لكي تحمي البلدان نفسها من الأمريكي والإسرائيلي وتحمي أرضها وثرواتها لتكون أمة مستقلة حرة، عزيزة، أن تكون في موقع المَنَعَة والقوة".
ورأى أن السياسة التي تتخذها الأردن وسوريا الآن لن تغير سياسـة الإسـرائيلي ولـن يتخلى مقابلها عن أطماعه، فالعدو الإسرائيلي لا يزال مُصِرّا على أطماعه وعلى سياسته العدائية، وهذا واضح في تصريحات رسـمية ومواقف واضحة، مشيراً إلى أن الإسرائيلي والأمريكي كلٌ منهما طامع ويتجه بعدوانية بخطط عملية وفق تلك السياسـات التي يعبّرون عنها لتحقيق أهدافهم العدوانية.

الأطماع الصهيونية في المنطقة:

وقال السيد القائد: إن العدو الإسرائيلي نشر هذه الأيام خريطة جديدة شملت مناطق في لبنان وسوريا والأردن وقبلها خرائط ضمن خرائط مرحلية مصحوبة بتصريحات مستفزة.. مؤكدا أن على الجميع في لبنان وسوريا والأردن وفلسطين أيضا أن يفهم أن الإسـرائيلي يحمل توجها عدوانيا طامعا بلا شك في السيطرة والنهب لكل هذه البلدان.
وأوضـح أن الخريطة المرحلية التي نشـرها العدو الإسـرائيلي عدوانية جدا ومستفزة.. مشيرا إلى أنهُ لا بد لكي تحمي البلدان نفسـها من الأمريكي والإسـرائيلي وتحمي أرضها وثرواتها لتكون أمة مسـتقلة حرة، عزيزة، أن تكون فـي موقع المَنَعَة والقوة .
وأضاف أن السياسـة التي تتخذها الأردن وسوريا الآن لن تغير سياسة الإسرائيلي ولن يتخلى مقابلها عـن أطماعه.. مبينا أن العدو الإسـرائيلي لا يزال مُصِرّا على أطماعه وعلى سياسته العدائية، وهذا واضح في تصريحات رسمية ومواقف واضحة.
ولفت إلى أن تبني سياسات الاستسلام والتخاذل لن تجدي الأمة، ولا فائدة لها أبدا لردع الأمريكي والإسرائيلي تجاه تلك الأطماع.. مبينا أن التعاون مع الأمريكي والإسرائيلي هو إسهام في تمكينهما مـن تحقيق أهدافهما بأقل كلفة، وهي سياسـات خاطئة جدا.

عام من الفشل الأمريكي والبريطاني.. اليمن يكسر الهيبة

مرَّ عام كامل منذ أن دشنت الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة، عدوانًا مباشراً على الجمهورية اليمنية، والذي بدأ في ١٢ يناير العام الماضي، هذا العدوان، الذي وصفه الرئيس اليمني مهدي المشاط بأنه "غير مبرر وغير مشروع"، جاء في سياق إسناد الاحتلال الإسرائيلي لمواصلة مجازره ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، مستهدفاً الشعب اليمني الذي أعلن موقفه الصريح في التصدي لجرائم الاحتلال والوقوف إلى جانب المقاومة الفلسطينية.

الشعب اليمني، رغم التحديات العسكرية والاقتصادية والسياسية، سجل عاماً من الصمود والانتصار، وأظهر التلاحم بين الشعب اليمني وقواته المسلحة إنجازات غير مسبوقة في تاريخ المواجهات مع القوى العظمى، حيث استطاعت القوات المسلحة اليمنية فرض حصار ناجح على الملاحة المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي، وإخراج حاملات الطائرات الأمريكية عن الخدمة العسكرية الفاعلة.

تصعيد وصعود يمني لافت

مرت جبهة إسناد اليمن لغزة، حتى الآن، بخمس مراحل تصعيد، بدأت الأولى باستهداف السفن المرتبطة بإسرائيل، منذ ١٩ نوفمبر/ ٢٠٢٣. وفي المرحلة الثانية من التصعيد، دخلت السفن الأمريكية والبريطانية ضمن بنك الأهداف عقب قيام الجيش الأمريكي والبريطاني بشن ضربات صاروخية وغارات جوية على أهداف في اليمن منذ ١٢ يناير ٢٠٢٤ وفي مارس أعلنت «القوات المسلحة اليمنية» بدء المرحلة الثالثة من التصعيد من خلال استهداف سفن العدو في المحيط الهندي. وفي مايو، تم الإعلان عن بدء المرحلة الرابعة من التصعيد من خلال توسيع منطقة عملية الاستهداف لتشمل البحر الأبيض المتوسط واستهداف السفن التي سبق لشركاتها الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة. وفي يوليو دشنت القوات المسلحة اليمنية المرحلة الخامسة من التصعيد باستهداف مدينة «يافا» تل أبيب بطائرة مسيرة نوعية في ١٩ يونيو حملت اسم "يافا"، ومن ثم بصاروخ فرط صوتي اخترق كافة منظومات الدفاع الإسرائيلية في ١٥ سبتمبر وهو ما شكل منعطفًا مهمًا في دور جبهة إسناد اليمن لغزة وفلسطين.

وفي الزمن الذي كانت فيه قوى الاستكبار العالمي خصوصا ثلاثي الشر (أمريكا - بريطانيا - إسرائيل) تراهن على كسر إرادة شعوب أمتنا، برز اليمن كقوة عسكرية جديدة في المنطقة، محطّماً التوقعات ومستعرضاً قدراته العسكرية المتقدمة في وجه أعتى الجيوش العالمية والتحالفات العدوانية. ما شهده العالم خلال العام الماضي من تطور في المنظومة الدفاعية والهجومية للقوات المسلحة اليمنية لم يكن مجرد إنجاز عابر، بل تحول جذري في معادلة القوة والاستراتيجيات العسكرية في المنطقة.

تحول استراتيجي في معادلة الردع

استطاع اليمن، رغم سنوات الحصار والقصف المستمر، أن يطور منظومات دفاعية وهجومية متقدمة قادرة على تحييد وإسقاط طائرات الاستطلاع والهجوم الحديثة، وصولاً إلى استهداف العمق الإسرائيلي

والأمريكي بعمليات نوعية دقيقة. ما كان يُعتقد أنه مستحيل تحقّق عندما تجاوزت الطائرات اليمنية المسيّرة والصواريخ الباليستية المتطورة منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية، محققة إصابات مباشرة في أهداف حساسة لا تزال تداعياتها تهز الداخل الصهيوني.

وعلى الرغم أن منظومات الدفاع الصهيونية مثل "القبة الحديدية" و"مقلاع داوود" الأكثر تطورا وتشكل حائط صد منيع ضد أي تهديد، لكن عمليات الاستهداف الدقيقة التي نفذتها القوات اليمنية برهنت على ضعف هذه المنظومات أمام التكنولوجيا العسكرية الجديدة التي طوّرها اليمنيون بأنفسهم، منها صاروخ فلسطين٢ الفرط صوتي ولم يكن تجاوز هذه الدفاعات مجرد نجاح تقني فحسب، بل رسالة استراتيجية مفادها أن الكيان الصهيوني لم يعد بمنأى عن الردع والمواجهة.

استهداف حاملات الطائرات الأمريكية

في زمن كانت فيه البحرية الأمريكية ومدمراتها وحاملات طائراتها تجوب البحار والمحيطات لترهب العالم، وتفرض هيمنتها بلا رادع، وقف اليمن برجاله وقواته المسلحة ليغير معادلات القوة. لم يكن أحد يجرؤ حتى على التفكير بمواجهة تلك الآلة العسكرية الضخمة التي ظلت لعقود رمزاً للهيمنة والغطرسة الدولية.

ولكن عندما ارتفعت راية السيادة اليمنية، وأعلنت صنعاء موقفها الثابت في وجه العدوان والاستكبار، تحطمت كل أوهام التفوق تحت ضربات قواتٍ لا يؤمن رجالها إلا بالنصر أو الشهادة. مواجهةٌ تاريخية صنعت فصلاً جديداً من التحدي والصمود، لتثبت للعالم أجمع أن الإرادة الحرة أقوى من أي بارجة، وأن الشعب الذي يذود عن أرضه لا تقهره أساطيل ولا تخضعه حاملات طائرات.

لقد تمكنت القوات المسلحة اليمنية من إجبار البحرية الأمريكية على إعادة حساباتها الاستراتيجية والانكفاء بعيداً عن المياه الإقليمية اليمنية، من مظاهر الفشل الأمريكي: فرار حاملات الطائرات الأمريكية من ميدان المعركة البحرية مع اليمنيين، وسقوط طائرة F/A-١٨ بفعل الهجمات اليمنية.

وقد عبر قائد الأسطول الخامس الأمريكي لمركز الدراسات الأميركي "CSIS" بقوله: " لا يوجد قوة في العالم تستطيع وقف هجمات اليمنيين سوى اليمنيين أنفسهم "، "لقد عملنا على تقليل قدراتهم، وإيقافهم ولكننا لم ننجح في ذلك".

ورغم امتلاك الولايات المتحدة وحلفائها قدرات بحرية متطورة، فقد فشلت في اعتراض الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة اليمنية التي وصلت إلى العمق الإسرائيلي واستهدفت قطع بحرية أمريكية، وتحول العدوان على اليمن إلى فرصة لتطوير أسلحته، حيث أصبح يمتلك صواريخ فعالة وأسلحة نوعية تفوق ما تمتلكه دول كبرى.

نائب أمريكي سابق يعترف بفشل أمريكا في محاربة اليمنيين لفك الحضر على إسرائيل رغم إنفاقها مليار دولار في معركتها البحرية الفاشلة: - إن اليمنيين الذين لم يكونوا بنفس حجم القوات البحرية الأمريكية والبريطانية القوية، جعلوا جهود هاتين الدولتين تذهب سدى!

تفوق تكنولوجي وإبداع عسكري يمني

ما يميز الإنجازات العسكرية اليمنية ليس فقط قوتها التدميرية بل طبيعة التكنولوجيا المستخدمة، والتي تعتمد بشكل كبير على التصنيع المحلي والابتكار الذاتي. استطاعت القوات اليمنية تطوير طائرات مسيّرة بعيدة المدى وصواريخ دقيقة الإصابة قادرة على المناورة والاختراق، الأمر الذي أثار دهشة الخبراء العسكريين حول العالم.

الصواريخ الفرط صوتية والبالستيّة والمسيرات والزواق المتطورة نتاج تطوير مستمر في التصنيع العسكري اليمني الذي وجهه اليمن انتصارا للمظلومين في غزة والذي تجاوز بتسديد من الله دفاعات العدو وجدرانه الدفاعية الخمسة ووصل لأهدافه بدقة عالية

فما حققه اليمن اليوم يعيد رسم الخارطة العسكرية والسياسية في المنطقة، فارضًا نفسه كقوة إقليمية صاعدة لا يمكن تجاهلها. لم تعد الأجواء والمياه حكراً على القوى الكبرى، بل أصبحت ساحة مفتوحة للمقاومة اليمنية التي أثبتت قدرتها على تحقيق المستحيل وفرض معادلات جديدة تجعل من اليمن نموذجًا للثبات والانتصار في وجه العدوان.

مخاوف صهيونية من الفشل في ردع اليمن

وعلى وقع الفشل الأمريكي البريطاني في إيقاف العمليات اليمنية وزيادة وتيرتها مع كل عملية قصف على اليمن أبدت الأوساط الإسرائيلية قلقًا متزايدًا من فشل العدوان المشترك مع الأميركيين والبريطانيين ضد اليمن، داعية إلى محاولة إشعال الصراعات الداخلية لإشغال اليمن عن دعم القضية الفلسطينية.

منة الصهيو أمريكية ويعيد تشكيل معادلة الصراع

هل يمكن للتحالف الأميركي البريطاني مع الصهاينة أن يمثل طوق نجاة في مواجهة الجبهة اليمنية؟

سؤال جوهري طرحته أوساط الاحتلال عقب العدوان الأخيـر على اليمـن، إلا أن غالبية التقديرات حذّرت من الاعتماد على هذا التحالف لكسر إرادة اليمنيين. ونتيجة لذلك، رفعت منظومات الدفاع الجوي لدى الاحتلال جاهزيتها تحسبًا لرد يمني يؤكد فشل هذا الرهان الصهيوني.

كما تناول خبراء صهاينة أبعاد العدوان، مشيرين إلـى توزيـع الأدوار بين أطراف التحالف والرسـائل الموجهة إلى مظاهرات الدعم الكبيرة للفلسطينيين في ميدان السبعين بصنعاء. كما شددوا على ضرورة إشغال الساحة اليمنية بالصراعات الداخلية، مع الرهان على تحريك أطراف يمنية لفتح جبهات قتال جديدة ضد الحكومة في صنعاء.

إنجازات عسكرية نوعية

تمكنت القوات المسلحة اليمني خلال معركة إسناد غـزة تنفيذ أكثر مـن (٢٣٠) عملية، منهـا (٥٠) عملية مباشرة ضد الكيان، وتمكنت الدفاعات الجوية اليمنية من إسـقاط ١٤ طائرة تجسـس أمريكية حديثة من طراز "أم كيو ناين"، وهو رقم قياسي غير مسبوق.

ووصل عدد السفن المستهدفة إلى (١٩٣) وتجاوز عـدد الصوراريخ الباليسـتية والمجنحـة والطائرات المسيرة المستخدمة عتبة الـ (١٠٠٠)

كمـا أدخلت القـوات المسـلحة اليمنية منظومات صاروخية وطائرات مسيرة متطورة، منها صواريخ "فلسـطين ٢" الفرط صوتيـة والطائـرة "يافا"، التي اخترقت أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية بنجاح.

وهو ما يشـكل إنجازا عسكريا نوعيا غير مسبوق في تاريخ اليمن والمنطقة..

انتصارات أمنية يمنية وإخفاق استخباراتي أمريكي بريطاني صهيوني

في مسار مواز للانتصارات العسكرية سجلت الأجهزة الأمنية اليمنية خلال العام الماضي في سياق معركة الفتـح الموعود والجهاد المقدس انتصارا نوعيا في ظل مواجهة عسـكرية واستخباراتية مستعرة، فقد كشفت التطورات الأخيرة عن فشل ذريع للمنظومة التجسسية الأمريكية والإسرائيلية في تعقب العمليات العسكرية اليمنية ومنع تأثيرها المتزايد على العمق الإسرائيلي والملاحة البحرية في البحر الأحمر. ورغم الاستثمارات الهائلة في تكنولوجيا التجسس المتقدمة والأقمار الصناعية والطائرات بدون طيار، فشلت هذه الأنظمة في توفير معلومات دقيقة تمكنها من احتواء التهديد اليمني المتنامي.

التقارير الاستخباراتية الغربية اعترفت بأن القوات اليمنية أظهرت قدرات فائقة في التمويه والمناورة، ما أربك الجهود الأمريكية والإسرائيلية في تحديد مواقع إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة. ورغم محاولات العـدو لاختراق البنية العسـكرية اليمنية عبر أدوات التجسس، أثبتت القوات المسلحة اليمنية تفوقها في حماية أسـرارها الاسـتراتيجية وتطوير تقنياتها القتالية بعيدًا عن أعين الرصد الاستخباراتي.

هذا الإخفاق لم يتوقف عند حدود المعلومات، بل امتد إلى فشـل اسـتخباراتي في التنبؤ بالخطوات الاسـتراتيجية التي اتخذتها صنعـاء لتعزيز موقعها العسكري والبحري، فقد فوجئت الأجهزة الاستخباراتية بقدرة اليمن على فرض حصار بحري فعّال ونقل الصراع إلى مياه البحر الأحمر، مما جعل الموانئ الإسرائيلية والسفن التجارية أهدافًا مباشرة للضربات العسكرية.

أمام هذه التطورات، لم تجد أمريكا وبريطانيا وإسرائيل سـوى اللجوء إلى زيادة العمليات الاستخباراتية و لكنها فشلت..

إحـدى أبـرز الضربات التي وجهتهـا صنعاء كانت نجاح الأجهزة الأمنية اليمنية في الكشف عن شبكات تجسس بريطانية تعمل داخل البلاد، هذه الشبكات، التي تم تدريبها وتمويلها على يد أجهزة استخبارات غربية، كانت تهدف إلى جمع معلومات استخباراتية حساسة عن المواقع و القدرات العسكرية ورصد أماكن تواجد القيادات و الخبراء اليمنيين، إضافة إلى تنفيذ عمليات تخريبية تهدف إلى إضعاف القدرات الدفاعية اليمنية.

لكن بفضل الجهود الأمنية الدقيقة، تمكنت السلطات اليمنية من إحباط هذه المخططات وتفكيك الشبكات التجسسية. هذا النجاح الأمني فضح التدخلات الغربية المكثفـة وأكـد أن التحالف الغربي بقيـادة الولايات المتحدة وبريطانيا لم يكتفِ بالعدوان العسكري بل لجأ إلى أسـاليب سـرية لتقويض الأمن والاستقرار في اليمن.

الإخفاق الاسـتخباراتي في اليمن لم يتوقف عند حدود كشف شبكات التجسس البريطانية، بل امتد إلى عجز التحالف عن التنبؤ بالخطوات الاستراتيجية التي اتخذتها صنعاء لتعزيز قدراتها العسكرية والبحرية. ففرض الحصار اليمني على السفن الإسرائيلية وتحقيق الضربات النوعية على موانئ العدو أصبح واقعًا ملموسًا فشلت أجهزة الاستخبارات في منعه أو احتوائه.

هذه الهزائم الاستخباراتية المتوالية تؤكد أن اليمن ليس مجرد خصم عسكري بل قوة استراتيجية عصية على الاختراق، متمكنة من حماية أمنها الوطني وإحباط المؤامرات التي تستهدف سيادتها واستقرارها.

التعبئة الشعبية والانسجام الرسمي

ومن جهة أخرى فقد تميز المشهد اليمني بانسجام الموقف الشـعبي مع الرسـمي، حيث ظلت الجماهير تخرج في فعاليات تضامنية مستمرة لدعم الشعب الفلسطيني. وشكل هذا التفاعل رافعة قوية للجهود الرسـمية في مواجهة العدوان، وعزز هذا الانسجام من قوة الموقف اليمني وأثبت للعالم أن الشعب اليمني لـن يتخلى عـن مواقفه المبدئية رغـم كل الضغوط بل انطلق الشـعب اليمني إلـى دورات التعبئة العامة وتخرج خلال عام أكثر من المليون من دورات التدريب والتأهيل القتالية. كما يحتشد الشعب اليمني أسبوعيا في أكثر من ٤٠٠ ساحة منها ساحات مليونية كما في ميدان السبعين بصنعاء..

اخيرا .. كان الأجدر بواشنطن السعي لرفع الحصار عن غزة بدلًا من التحشيد لضرب اليمن الذي يتحرك وفق القانون الدولي لنصرة القضية الفلسطينية. إن الاعتقاد الأمريكي بأن هذا التحالف سيخيف اليمنيين ويمنعهم من دعم غزة أثبت فشـله، ليجد الاحتلال الصهيوني نفسه أمام جبهة يمنية لا ترضخ، بل تزداد قوة وثباتًا وعزيمة و إصرار وتزيد من قناعة الصهاينة بحتمية زوالهم .

وفي ظل هذه الانتصارات الاستراتيجية، لا يمكن إغفال أن اليمن قد انطلق في إسـناد أبناء فلسطين من منطلق ديني وإنسـاني، فقد فرضت المسـؤولية الدينية والإنسانية على الشعب اليمني أن يقف بجانب الشـعب الفلسـطيني في مواجهة الاحتـلال وجرائم الإبادة والتهجير.

فلسـطين منذ البداية قضيـة مركزية في الوعي اليمني، حيث اعتبرها الشعب اليمني جزءاً من قضيته الكبرى، ومبدأً لا يمكن التفريط فيه مهما كانت التبعات.

إن هذا الموقف الراسخ يعكس التزام اليمن بمبادئه الدينية والإنسانية، ويجسد تأكيداً على أن التضامن مع فلسطين ليس خياراً بل واجباً. ورغم التحديات والمعوقات التي يواجهها اليمن جراء العدوان والحصار، إلا أن شـعبه وقيادته أكدا مراراً أن هذا الالتزام هو مسـؤولية مقدسـة لا يمكن التراجع عنها، وأنه مهما كانـت التبعات، فإن الثبات على المواقف المشـرفة في دعم قضايا الأمة سيكون هو الخيار الوحيد، لأن القضية الفلسطينية تظل قضية كل الأحرار في العالم.

فإلى عام جديد ومراحل جديدة وانتصارات حتى يفتح الله بيننا وبينهم بالحق هو خير الفاتحين والنصر لنا بإذن الله..

مراكز الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام الغربية:

«اليمن حقق نصرًا على إسرائ

غيرت مفاهيم الحرب وعملياتها.. مثلت أهم الا

المعهد الأمريكي للبحرية الحربية
القوات المسلحة اليمنية غيرت مفاهيم الحرب عالمياً وعملياتها البحرية مثّلت أهم الأحداث السياسية والعسكرية خلال العام ٢٠٢٤م وقد حققوا الفوز بالجائزة الكبرى

معهد "معهد روبرت لانسينج" لدراسات التهديدات العالمية
الهجمات اليمنية تمثل شوكة في خاصرة إسرائيل وحملة واشنطن ولندن وتل أبيب الجوية فشلت في ردعها

معهد كوينسي للسياسة المسؤولة
تصعيد إدارة ترامب الحملة العسكرية لن يردع اليمن ولن يحقق أي شيء سوى تعريض البحارة الأميركيين للخطر وإهدار المزيد من الذخائر الباهظة الثمن

مجلة فورين بوليسي المتخصصة بالشؤون الاستخباراتية والعسكرية
صنعاء لا تتراجع وواشنطن عجزت عن تحقيق هدفها في البحر الأحمر

صحيفة ذا نشيونال المتخصصة بشؤون الشرق
اليمن من الهجوم على جلاكسي ليدر إلى المواجهة المفتوحة مع أكثر الجيوش تطوراً في العالم
افتتاح مُذهل ... واستمرار مدهش

الحديث عن الملحمة العسكرية الأسطورية بل المعجزة للجبهة اليمنية المساندة لفلسطين لا يكتمل إلا بنقل المشهد العالمي بالرغم من أن الحديث عنها لم يكن سهلاً بالنسبة لمراكز ومعاهد الدراسات والأبحاث ووسائل الإعلام الغربية ولكن الصدمة التي حدثت والإنجاز والنصر الذي تحقق والأثار التي تركت كانت أكبر من أي انحياز بحيث لم يكن تجاهل ما حدث ممكناً، فإن كانت الصورة في الداخل اليمني والعربي والفلسطيني ملهمة وناصعة البياض فقد كانت في الولايات المتحدة الأمريكية كاشفة وفارقة، فقد بددت المفاهيم التي رسخت في الأذهان وأعادت ترتيب موازين القوى العالمية ووضعت اليمن في مكانتها وكشفت عن عجز وفشل أمريكا وهزيمتها، وبعد مرور عام على الحملة العسكرية في مواجهة القوات المسلحة اليمنية وبعد فشل الهجمات العسكرية في إضعاف اليمن صحيفة «الحقيقة» حاولت أن ترصد أبرز ما قيل خلال الأيام الماضية.

صحيفة الحقيقة / إعداد ورصد / سليمان ناجي آغا

مجلة "ريسبونسبل ستيت كرافت" التابع معهد كوينسي للسياسة المسؤولة

تصعيد إدارة ترامب الحملة العسكرية لن يردع اليمن ولن يحقق أي شيء سوى تعريض البحارة الأمريكيين للخطر وإهدار المزيد من الذخائر الباهظة الثمن

تناولت مجلة "ريسبونسبل ستيت كرافت - «فن الحكم المسؤول»" التابعة لمعهد "كوينسي" الأميركي للدراسات في تقرير خاص، العدوان الأمريكي- البريطاني ضد اليمن، وقال: "لقد مضى عام الآن على الحملة العسكرية الأمريكية غير الفعّالة ضد صنعاء".

واستند الموقع الأمريكي إلى تقارير جديدة، وعن مصدرين في صحيفة "جيروزاليم بوست" الصهيونية، تحدثت عن أنّ هناك تلميحات إلى أنّ إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب القادمة "قد تخطط لتصعيدها".

ونقل الموقع عن الصحيفة الصهيونية نفسها قولها: إنّ "إدارة الرئيس الحالي جو بايدن تخطط لتكثيف القصف قبل ٢١ يناير الجاري".

كما نقل الموقع الأمريكي عن صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، قولها: إنّ ترامب سيسعى إلى تصعيد الحملة العسكري بشكل أكبر بمجرد تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة".

وبحسب الموقع فإنّ "التصعيد في اليمن سيكون خطأً فادحاً"، وأنه "من غير المرجّح أن يحقق أي شيء سوى قتل المزيد من اليمنيين، وتعريض البحارة الأمريكيين للخطر، وإهدار المزيد من الذخائر الباهظة الثمن".. لافتاً إلى أنه "لم يتراجع أنصار الله عن شنّ الهجمات بعد أكثر من عام من العمل العسكري، ومن غير المرجح أن يستجيبوا بشكل مختلف بمجرد تولي ترامب منصبه".

وشدد على أنه "يتعيّن على الولايات المتحدة أن تستخدم كل نفوذها لإنهاء الحرب في غزة من أجل تقليص الصراع الإقليمي الأوسع الذي ترتبط به هذه الحرب".

وعلاوةً على ذلك، "يتعين على الولايات المتحدة أن تبحث عن السبل لإخراج نفسها من الصراعات في الشرق الأوسط بدلاً من البحث عن الذرائع".

ـــيل وأمريكا فشلت»

لأحـــداث الـسـيـاسـيـة والـعـسـكـريـة خـــلال الـــعـــام ٢٠٢٤م

أقدم مراكز الدراسات في العالم:

القـوات المسلحة اليمنية غيرت مفاهيم الحـرب عالمياً وعملياتها البحرية مثّلت أهم الأحـداث السياسية والعسكرية خلال العام ٢٠٢٤م وقد حققوا الفوز بالجائزة الكبرى

في تقرير مفصل تناول أقدم مراكز الدراسات في العالم العمليات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية إسنادا لغزة وردا على الغارات الأمريكية والبريطانية، خلال ٢٠٢٤ م واعتبرها من أبرز الأحداث السياسية – العسكرية للعام الماضي مشيراً إلى إمكانية حصول الحوثيين على جائزة العام لتهديدهم ومواجهتهم أساطيل وحاملات طائرات البحرية الأمريكية.

وقال التقرير الأمريكي: إن القوات المسلحة اليمنية كانت الطرف الأكثر إيلامًا بواشنطن خلال العام ٢٠٢٤، وذلك لعملياتها العسكرية النوعية التي طالت أساطيل أمريكا البحرية وحاملات طائراتها في المنطقة.

وأكّد التقرير الصادر عن موقع المعهد البحري الأمريكي، أن العمليات البحرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية؛ إسنادًا لغزة وردًّا على الغارات الأمريكية والبريطانية، مثلت أحد أبرز الأحداث خلال عام ٢٠٢٤ الماضي، وشكلت التهديد الأكثر إزعاجًا للبحرية الأمريكية.

وأضاف: "على مدى أكثر من نصف عام ٢٠٢٤، كان المشهد بالنسبة للبحارة على متن حاملة الطائرات الأمريكية (دوايت دي أيزنهاور) أو إحدى المدمّرات المرتبطة بمجموعة حاملة الطائرات هو نفسه إلى حَدٍّ كبير: الماء، والحرارة الشديدة، والطائرات بدون طيار، والصواريخ الباليستية المضادة للسفن".

وبيَّـن التقرير أن القـوات اليمنية ربما تحصل على الجائزة الكبرى في عام ٢٠٢٤؛ لأَنَّها صنعت المشكلة الأكثر إزعاجًا التي تواجهها البحرية، في إشارة إلى العمليات الكبيرة والمعقدة، التي أقلقت البحرية الحربية الأمريكية، وبوارجها الحربية وحامـلات الطائرات الأكثر تطورًا وعتـادًا وتقنية، في العالم، كـ (أيزنهاور) و(روزفلت) و(لينكولن) و(ترومان).

واسـتعرض موقع المعهد البحـري الأمريكي بعض محطات المعركة البحرية خلال عام ٢٠٢٤، بدءًا من شهر يناير عندما شنت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، بدعم من البحرين وهولندا وأستراليا وكندا، أول ضربات مشـتركة استهدفت ٦٠ هدفًا في ١٦ موقعًا في اليمن، وهي الضربات التي أعقبها إعلانُ اليمن باستهداف السفن الحربية الأمريكية والبريطانية، بعد أن كان قد اقتصر في السابق على استهداف السفن المرتبطة بـ"إسرائيل".

وفي يناير من العام ٢٠٢٤ استهدف اليمنُ أولَ سفينة أمريكية، كما اسـتهدفوا خلال فبراير، سفينة الشحن البريطانية (إم في روبيمار)؛ ما أَدَّى إلى إلحاق أضرار بالسـفينة، وتم إجلاء أفراد الطاقم، حَيثُ كانت أول سفينة تتعرض لأضرار كبيرة؛ نتيجة العمليات اليمنية التضامنية مع فلسطين، وفي نهاية المطاف غرقت.

ولفت التقرير إلى استهداف السفينة الأمريكية (ترو كونفيدنس) كأول عملية تسفر عن سقوط قتلى، وفي مايو الماضي، وسّع اليمنيون أهدافهم، حَيثُ أعلنوا أنهم سيهاجمون أية سفينة تنقل إمدَادات إلى "إسرائيل" أَو تتجه إليها أَو منها.

وذكّر التقرير الصادر عن موقع المعهد البحري الأمريكي، باستهداف السفينة (توتور) في يونيو الماضي؛ ما أَدَّى إلى إغراقها، والهجوم الذي تسبب بإشعال حرائق على متن السـفينة (فيربينا) وأدى إلى إجلاء طاقمها، في الشـهر نفسه، بالإضافة استهداف السفينة (سونيون) في أغسطُس الماضي وإحراقها.

وفيما يتعلق بانتشار البحرية الأمريكية، نوّه التقريرُ إلى طرد اليمن لحاملات الطائرات (أيزنهاور) و (روزفلت) و (لينكولن) مُشيرًا إلى أنه بعد مغادرة الحاملات الثلاث، اعتمـدت البحرية الأمريكية علـى أربع مدمّرات قبلَ وصول الحاملة (ترومان).

وأشَارَ التقرير أنه وبعد ٦ أَيَّام فقط من وصول حاملة الطائـرات (ترومان)، تم اسـتهدافها مـن قبل القوات المسـلحة اليمنيـة في عملية اسـتباقية أسـفرت عن إسقاطِ طائرة من طراز إف ١٨ جراء حالة الاضطراب التي دخلتها القوات الأمريكية.

معهد "روبرت لانسينج " لـدراسـات الـتـهـديـدات الـعـالمـيـة : الـهـجـمـات الـيـمـنـيـة تمثل شوكة فـي خـاصـرة إسـرائـيـل وحـمـلـة واشـنـطـن ولـنـدن وتـل أبـيـب الجـويـة فشلت فـي ردعـهـا

أكد معهد "معهد روبرت لانسينج " الأمريكي لدراسات التهديدات العالمية أن الحملة الجوية الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية فشلت في ردع "اليمنيين" مشيراً إلى إن إسرائيل تواجه صعوبة بالغة في نزع فتيل التهديد اليمني

وقال المعهد في تحليل جديد: إن الهجمات من اليمن لا تزال تشكل شوكة في خاصرة "إسرائيل"، رغم قوة الدفاعات الجوية الإسرائيلية مضيفاً إلى إنه يمكن للصواريخ والطائرات بدون طيار اليمنية اختراق دفاعات "إسـرائيل" المتطورة للغاية.

وكشـف المعهد الأمريكي عن إلغاء شركات الطيران الأجنبية رحلاتها إلى "إسرائيل" وتوقف السياحة، ومن غير المرجح أن تهدأ هذه الضربات للاقتصاد الإسرائيلي بسبب الهجمات اليمنية المستمرة

وأوضح المعهد الأمريكي إلى إن ميناء إيلات لم مركز عبور يمكن الاعتماد عليه بسبب الحصار البحري اليمني المفروض على إسرائيل دعماً واسناداً لغزة

وبحسـب التحليل فإن القدرات العسكرية والالتزام الثابت لليمنين بإسناد غزة تجعلهم قادرين على شن هجمات صاروخية وطائرات بدون طيار بشكل متكرر ومتطور على الأراضي أو الموانئ أو البنية التحتية الإسرائيلية

مجلة "فورين بوليسي": صنعاء لا تتراجع وواشنطن عجزت عن تحقيق هدفها في البحر الأحمر

قالت مجلة "فورين بوليسي: "الحوثيون لا يتراجعون.. وإن التصعيد العسكري لن ينهي حملتهم ضد إسرائيل مؤكدة أن "مهمة الولايات المتحدة لردع الحوثيين وإضعافهم لم تنجح".

ونشرت المجلة تحليلا مشتركاً أعده كل من بيث سانر، نائبة مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية السابقة وعملت كمستشارة استخباراتية للرئيس دونالد ترامب خلال فترة ولايته الأولى. وجنيفر كافاناج، وهي مديرة التحليل العسكري وزميلة بارزة في مؤسسة أولويات الدفاع. وهي أيضًا أستاذة مساعدة في جامعة جورج تاون. بعنوان "الحوثيون لا يتراجعون"

وقال التحليل: إن جماعة (أنصار الله) في اليمن لا تتراجع عن أهدافها العسكرية، وأن التصعيد العسكري لن يؤدي إلى إنهاء هجماتهم. وأوضح أن مهمة الولايات المتحدة لردع (أنصار الله) وإضعافهم قد فشلت، حيث شنوا في الأسبوع الأخير من عام ٢٠٢٤، موجة جديدة من الهجمات الصاروخية والطائرات بدون طيار على إسرائيل، مشيرة إلى أن

The Houthis Are Undeterred
Military escalation will not end the group's terror campaign.
By Beth Sanner, a former deputy director of national intelligence at ODNI and served as President Donald Trump's intelligence briefer during his first term, and Jennifer Kavanagh, director of military analysis and a senior fellow at Defense Priorities.
FP

الهجمات من اليمن على الشحن البحري انخفضت إلى حد كبير بسبب انخفاض عدد الأهداف، ما يؤكد أن هجمات الحوثيين تستهدف السفن الإسرائيلية والمرتبطة بها فقط في البحر الأحمر.

وأضاف أن عمليات (أنصار الله) وطموحاتهم لم تتآكل بشكل خطير، لكن ما تآكل هو جاهزية الجيش الأمريكي وسمعته في المنطقة.

وتناول التحليل تطور قدرة الحوثيين على تحمل الهجمات، موضحة أنه بعد ما يقرب من عقد من القصف السعودي المكثف، أصبح الحوثيون محصنين ولديهم القدرة على امتصاص الضغوط.

وأشار إلى أن الهجمات المتتالية قد رفعت من أهميتهم في الساحة الإقليمية وزادت من شعبيتهم في العالم العربي.

ولفت إلى أن أنصار الله يواصلون شن هجماتهم باستخدام طائرات بدون طيار وصواريخ رخيصة نسبياً، مما يتيح لهم الاستمرار في هذا النشاط العسكري دون تأثير كبير على قدرتهم، في حين أن الولايات المتحدة تستنزف مليارات الدولارات وسنوات من الإنتاج العسكري لحماية مصالحها.

وقال: إن واشنطن قد تنفق ما يصل إلى ٥٧٠ مليون دولار شهرياً على مهمة فشلت في تحريك الأمور في مواجهة التهديد.

وأضاف أن العمليات العسكرية الأمريكية في المنطقة قد أسهمت في استنزاف الجاهزية العسكرية، حيث أُجبرت السفن وحاملات الطائرات التابعة للبحرية الأمريكية على تمديد فترة انتشارها، مما أدى إلى إصلاحات مكلفة وطويلة الأمد، إضافة إلى تقليص الأسطول المتاح وتقصير عمر السفن.

كما حذر من أن الإرهاق الذي يعانيه الموظفون العسكريون قد يؤدي إلى ارتكاب أخطاء جسيمة.

واختتم بالقول إن استمرار الحملة متعددة الجنسيات، التي فشلت في جذب الدعم من الحلفاء والشركاء، ولم تحقق هدفها المعلن في حماية حرية الملاحة، يجعل واشنطن تبدو عاجزة عن تحقيق نتائج ملموسة في مواجهة (أنصار الله).

اليمن من الهجوم على جلاكسي ليدر إلى المواجهة المفتوحة مع أكثر الجيوش تطورًا في العالم

افتتاح مُذهل ... واستمرار مدهش

صحيفة ذا نشيونال قدمت حصاد أكثر من عام من تصاعد العمليات دون نهاية في الأفق مع حلول العام ٢٠٢٥

يصف تقرير الصحيفة عملية احتجاز السفينة الإسرائيلية جلاكسي ليدر الهجوم الافتتاحي المذهل قبيل أن يقع ٢٧٩ هجوماً حتى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٤م حسب منظمة acled مع تنوع عمليات السفن المستهدفة بما فيها الحربية.

الصحيفة نقلت عن خبراء ومختصين تأكيدهم تطور تكتيكات العمليات منذ بدئها وعلى مدار عام من المواجهات دون هوادة مع اكثر الجيوش تطوراً في العالم.

الصحيفة في تقريراً توقفت عند تطور الأسلحة المستخدمة في العمليات باستمرار وتنوعها بداية من أجهزة الرصد والإشارات الإلكترونية وصولاً إلى الطائرات بدون طيار والصواريخ.

وقال الأميرال في البحرية اليونانية فاسيليوس جريباريس إن اليمنيين أثبتوا قدرتهم على تكييف التكنولوجيا بما يسمح بتوجيه الصواريخ نحو أهدافها.

أما مدير إداري للاستخبارات والمخاطر في شركة أمبري "جوشوا هاتشينسون"، فقد أوضح أن قوات صنعاء تتبع تكنولوجيا تسمح بالاشتباك في الميل الأخير مع الهدف، حيث من الصعب على السفن المستهدفة اتخاذ إجراءات مراوغة أو تخفي، مبيناً أن إيقاف تشغيل نظام التعريف لا يعني أن السفينة لن تستهدف أو لن تتعرض للإصابة.

وأضاف هاتشينسون،، أن السفن المُستهدفة هي ما تديره الولايات المتحدة والمملكة المتحدة

The National
How the Red Sea threat has surged despite US-led naval patrols

و"إسرائيل" أو التابعة لها، لافتاً إلى أن اليمنيين واضحون للغاية بشأن من يستهدفون والسفن خارج هذا النطاق يُسمح لها بالمرور عبر البحر الأحمر، مؤكداً أن الوضع في البحر الأحمر درامي، مضيفاً: "إنها انفجارات، إنها صواريخ".

بدوره أشار رئيس مجموعة أبحاث النقل البحري في كلية بليموث للأعمال "ستافروس كارامبيريديس" إلى أن الضربات الجوية لأمريكا والتحالف لا تأثير كبير لها على قدرات اليمنيين، كاشفاً بأنه ما تزال سفن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة و"إسرائيل" تبحر حول رأس الرجاء الصالح.

في السياق أفادت صحيفة ذا ناشيونال عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، أن الرحلة حول رأس الرجاء الصالح تضيف ٣٠٪ من الوقت الإضافي، حيث تكلف الرحلة قرابة مليون دولار تكاليف وقود إضافية لكل تحويل.

إلى ذلك ذكر الرئيس التنفيذي للمملكة المتحدة لشؤون النقل البحري والشحن والخدمات اللوجستية لدى شركة مارش "لويز نيفيل" أن أقساط التأمين تصل ٢٪ من قيمة السفينة لعبور واحد، وهو ما أكده المدير المسؤول في شركة هاباغ لويد البحرية "نيلز هاوبت" الذي أفاد أن أقساط التأمين ماتزال مرتفعة للغاية وتكلف ١-٧٪ من القيمة المؤمنة على السفينة لكل رحلة.

ونوه "نيلز هاوبت" إلى أن هناك شركات شحن قليلة تقبل تأمين المخاطر وما تزال العديد من المنافسين تتجنب البحر الأحمر، مبيناً أن هذا الوضع لن ينتهي على المدى القريب وسيبقي حتى العام ٢٠٢٥.

بدورها قالت صحيفة "ذا ناشيونال" إن بيانات بنك أوف أميركا أظهرت ارتفاع الأسعار بأكثر من الضعف في ٢٠٢٤ بفعل العمليات في البحر الأحمر، موضحة أن العمليات اليمنية بدأت عرض مذهل وقد بلغت نحو ٢٩٧ عملية حتى ١٨ نوفمبر الماضي بحسب منظمة ACLED.

الرئيـــــس مهـــــدي المشـــــاط:

الشعب اليمني لا يخشى تهديدات العدو.. وضرباتنا ستستمر إسناداً لغزة

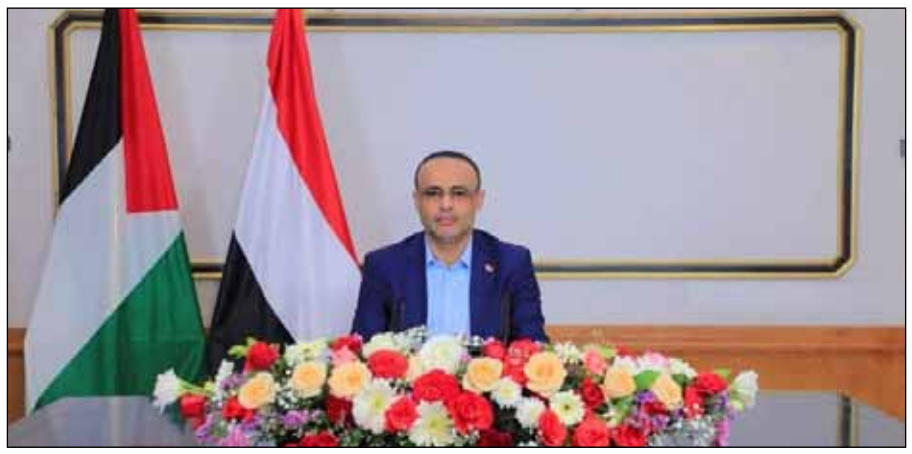

أكد المشـير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، أن العدوان الأمريكي البريطاني غير المبرر على اليمن، أثبت على مدى عام الفشل الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي، وشهد وقائع غير مسبوقة في تاريخ الحروب بمواجهة الغطرسة الأمريكية التي ذاقت منها شعوب العالم الويلات على مدى عقود.

وأوضح الرئيس المشاط في خطابه مساء السـبت بمـرور عام من العـدوان الأمريكي البريطانـي أن العدوان المباشـر الذي بدأه العدو الأمريكي والبريطاني ومعهم الصهيوني على اليمن في الـ ١٢ من يناير ٢٠٢٤م هدفه إسناد العدو الاسرائيلي المجرم ومساعدته على مواصلة جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على نحو لم يشهد له العالم مثيلاً.

نجاح قرار الحظر على العدو

وذكر أن الشعب اليمني وقواته المسلحة نجـح في تنفيـذ قرار حظر ملاحة السـفن المرتبطة بالعدو الإسرائيلي المجرم بشكل كامل، رغم صعوبة المعركة وشراستها، كما تمكنت قواتنا المسـلحة بكافة تشـكيلاتها من تصدير ملاحم أسـطورية أخرجت درة تاج السلاح الأمريكي "حاملات الطائرات" عن الفاعلية العسـكرية بشهادة العدو وكل خبـراء العالـم، وأصبحـت هـذه الحاملات عبئاً في مرمى نيران قواتنا المسـلحة حتى بات الأمريكي يواريها هنا وهناك خوفاً من استهدافها.

ولفـت إلـى أن القوات المسـلحة اليمنية أدخلت منظومات جديدة، على رأسها صواريخ "فلسطين ٢" الفرط صوتية، وطائرة يافا والتي تمكنـت من اختـراق كل منظومات الدفاع الجوية الأحدث في العالم وأصابت أهدافها بنجاح وثقته عدسات الكاميرات الإسرائيلية، واعترف به كبار قادة ومجرمي هذا الكيان.

وقال: "أما على مسـتوى أنظمة دفاعاتنا الجوية، فقد تمكنت القوات المسلحة بفضل الله من تحييد طائرات التجسس الأمريكية الأحدث "أم كيو ناين" وأسقطت ١٤ طائرة منها في عام واحد، وهو رقم قياسي لا سابق له".

وقال: " لقد حـاول الأمريكي إلى جانب عدوانه العسـكري فرض ضغوط سياسـية واقتصادية وإنسانية، وقد وصلتنا منذ بداية طوفان الأقصى العديد من التهديدات، ولكنها لم ولن تؤثر على موقفنا بإذن الله تعالى".

وأضاف" نقول لنتنياهو رسـائلك لن تهز شـعرة في أصغر طفل منا، وقد رأى العالم شعب الإيمان والحكمة على الهواء مباشرة وهو ثابت في الساحات ولم تهزه ولم ترعبه غاراتكم، فوفر على نفسك مثل هذه الرسائل والـذي يجب عليك أن تفكـر فيه من الآن، هل سـتصمد أمام رسائلنا، وعلى الصهاينة المحتلين، أن يقولوا لهذا الأرعن لا، قبل أن يذهب بهم إلى الجحيم".

الموقف اليمني ثابت مع غزة

وجدد الرئيس المشاط التأكيد على موقف اليمن الثابت إلى جانب أهلنا في غزة وقضيتهم العادلة ومظلوميتهـم الواضحة، حتى ينال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه، وهو موقف ثابت لن يتغير أو يتأثر مهما كانت الضغوط والتهديدات والتضحيات.

وقال: " نؤكد أن موقفنا في إسناد الشعب الفلسـطيني في قطاع غزة موقف إنسـاني وديني يهدف إلى إيقاف العدوان الإسرائيلي الأمريكي على شعب مظلوم أعزل، ترتكب بحقه أبشع الجرائم التي لم يسبق لها مثيل في التاريخ".

وأضاف" إننا على أتم الاستعداد والجهوزية للدفاع عن اليمن وشعبه ومصالحه ومكتسباته في وجه أي عدوان يفرض علينا وفي هذا السـياق نشيد بالخروج الجماهيري الشعبي الكبير وأنشـطة التعبئـة العامة وندعو إلى استمرارها بزخم أكبر".

نحذر من أي تورط من أي كان في العدوان

وأشاد الرئيس بمواقف الدول التي رفضت المشاركة في أي عمل عدائي ضد الجمهورية اليمنيـة، وكـذا الدول التي رفضت السـماح للأمريكـي أن ينطلق مـن أراضيها للعدوان على اليمن.. محذرا من مغبة أي تورط من أي كان في العدوان على بلدنا.

كما أكد أن الموقف الذي كان ومازال يجب علـى أمريـكا اتخـاذه، هو إيقـاف العدوان الصهيونـي علـى الشـعب الفلسـطيني فـي قطاع غزة، ووقف المجازر البشعة والإبادة الجماعية بحق الأطفال والنساء والشيوخ، ورفع الحصـار، والتوقف عن عدوانها على الجمهورية اليمنية، وهذا هو الحل الوحيد لاستعادة السلام في المنطقة.

رسالة للمتورطين في الخيانة

وحـذر الرئيس المشـاط المتورطين في خيانة البلد من مغبة تضييع الفرصة الأخيرة، وخاطبهم بالقول" راجعوا أنفسكم قبل جركم لخدمة العدو الإسـرائيلي ضد أبناء بلدكم، فتحصدون بذلك الخزي والمذلة والهزيمة واللعنة التاريخية، فالعدو الصهيوني زائل ولن تجدوا من خدمة هذا العدو إلا الفضيحة والعار والخزي الأبدي، ونؤكد أننا لن نتسامح مع أي كان ممن يتحرك خدمة للعدو الإسرائيلي وسنتخذ إجراءات صارمة ضدهم، وسنسن الإجراءات القانونية اللازمة لذلك إن شـاء الله".

الشعب اليمني أذهل كل العالم

وبارك لحكومة التغيير والبناء الخطوات المهمة من آلية المرتبات الاستثنائية الطارئة وصرف الودائع لصغار المودعين، والتي كانت كلها نتيجة لإجراءات العدوان على بلدنا في إطار حربه الاقتصادية على الشعب اليمني.

وأشـاد بالخطـوات الإنسـانية التي تقوم بها حكومـة التغيير والبناء وتلامس حياة المواطـن البسـيط، حاثـا علـى المزيد من الاصلاحات والإجراءات اللازمة في مسار التغيير الجذري والدمج والهيكلة بما يخدم مصالح واحتياجات المواطن.

وحيا الرئيس المشاط الشعب اليمني على عزمه وإصـراره وصموده، الـذي أذهل كل العالم.. وقال" أطمئن أبناء شعبنا العزيز أن كل ما تسمعونه أو قد تسمعونه مستقبلاً من أماني وتسريبات للعدو ومرتزقته لن تكون إلا أضغاث أحلام، وإن تورط العدو في شيء مـن ذلك فإن لدينا مـن الخيارات بإذن الله ما يضطره لجر أذيال الخيبة والهزيمة، لقد أعد إخوانكم في القوات المسـلحة والأمن لكل سيناريو متوقع ما يفشله قبل أن يبدأ بإذن الله".

وأضاف" أقول للعدو سنستمر في نصرة أهلنا فـي غزة، ولن تثنينا عن موقفنا مهما فعلت، وإن عملياتنا المساندة لفلسطين لن تتأثر بـإذن الله مهما حاولتـم بمؤامرة هنا أو تصعيـد هنـاك، ولقـد أعددنـا العدة لكل الاحتمالات".

خلال الأيام القليلة الماضية ..

استهداف حاملة الطائرات "ترومان" ثلاث مرات وأهداف حيوية للعدو الإسرائيلي

تعّددت حجج وأعذار الإدارة الأمريكية لهـروب حاملات طائراتها التي ما تلبث أن تحط في المنطقة والبحرين الأحمر والعربي، حتى تغادرها بعد اصطيادها بضربات القوات المسـلحة اليمنية التي تلاحقها بين الحين والآخر، إلى جانب العديد من السفن التي يتم إحراق بعضها وإغراق أخرى.. من إيزنهاور وصولا إلى ترومان.. والتي استهدفتها القوات المسلحة اليمنية منذ دخول أمريكا وبريطانيا خط المواجهة خدمتا وحماية للعدو الإسرائيلي.. وهنا سنذكر العمليات التي نفتها القوات المسلحة خلال الأيام السبعة الأخيرة.

ففي يوم الاثنين | ٠٦ يناير | أعلنت القوات المسلحة اليمنية، تنفيذ خمس عمليات عسكرية نوعية تمكنت خلالها من استهداف حاملة الطائرات الأمريكية" ترومـان" واسـتهداف يافا وعسـقلان المحتلتين بالطائرات المسيرة.

وأوضحـت القـوات المسـلحة أن القوة الصاروخية وسلاح الجوِّ المسيرِ نفذت عمليةً عسكريةً نوعيةً ومشتركةً اسـتهدفتْ حاملةَ الطائراتِ الأمريكيةَ يـو أس أس هاري ترومان بصاروخينِ مجنحينِ وأربعِ طائراتٍ مسيرةٍ شماليَّ البحرِ الأحمرِ وَذلكَ أثناءَ تحضيرِ العدوِّ الأمريكيِّ لشـنِّ هجومٍ جويٍّ كبيرٍ على بلدِنا وقـدْ أدتِ العمليةُ بفضلِ اللّهِ إلى إفشالِ الهجوم.

كما نفذ سلاح الجو المسير عمليتينِ عسـكريتينِ الأولـى اسـتهدفتْ هدفـاً عسكرياً تابعًا للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلةِ بطائرتينِ مسيرتين. والعمليةُ الأخرى اسـتهدفتْ هدفاً حيويـاً تابعاً للعدوِّ الإسرائيليِّ في عسقلانَ المحتلة بطائرة مسيرة.. بالإضافة إلى تنفيذ عمليةً عسكريةً ثالثةً استهدفتْ هدفاً عسكرياً تابعا للعدو الإسرائيلي في يافا المحتلة

بطائرة مسيرة. مضيفة أن العمليات حققت أهدافَها بنجاحٍ بفضلِ الله.

وفي يوم الجمعة | ١٠ يناير | أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عدة عملياتٍ عسكريةٍ، كان أبرزها استهداف حاملةِ الطائراتِ الأمريكيةِ "يو أس أس هاري ترومان" وعددٍ من القطعِ الحربيةِ التابعةِ لها في منطقةِ شمالي البحرِ الأحمرِ بعددٍ من الصواريخِ المجنحةِ والطائراتِ المسيرة.. مشيرة إلى أن العملية نجحتِ في إفشالِ هجومٍ جوي جديدٍ ضد بلادِنا انطلاقا من تلك الحاملةِ التي أجبرتْ مع القطعِ الحربيةِ التابعةِ لها على مغادرةِ منطقةِ شمالي البحرِ الأحمر.

وكشف البيان عن تنفيذ عملية استهدافٍ لعددٍ من الأهدافِ التابعةِ للعدو الإسرائيلي في منطقةِ يافا المحتلةِ بثلاث طائرات مسـيرة وقد تمكنتْ مـن الوصولِ إلى أهدافها بنجاحٍ.

وفي يـوم السـبت |١١ يناير| نفذت القوات المسلحة اليمنية عملية عسكرية مشـتركة اسـتهدفت حاملة الطائرات الأمريكيـة " هاري ترومان" وعددا من القطع الحربية التابعة لها.

وقالت أن العملية العسكرية نُفّذت في منطقة شـمالي البحـر الأحمر بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيّرة.. مضيفة أن عملية الاشتباك مع الحاملة والقطع التابعة لها استمرت ٩ ساعات، والاستهداف للحاملة هو الخامس منذ قدومها إلى البحر الأحمر.

وحققـت العملية العسـكرية أهدافها بنجاح وأُجبـرت حاملة الطائرات على المغادرة والهروب إلى أقصى شمال البحر الأحمر.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

الحقيقة

سياسية - ثقافية - شاملة

https://twitter.com/alhagigah_net
www.alhagigah.net
alhagigah.net@gmail.com
779822777

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

الاثنين 13/ 1 / 2025م الموافق 13 رجب 1446هـ العدد (531)

متى يكون الغضب من الحكمة؟ (٢)

٢-عندما نرى ظلم المستكبرين للمستضعفين

نبي الله موسى الذي كان يؤلمه جداً أن يرى بني إسرائيل تذبح أبناؤهم، وتستحيي نساؤهم يسومونهم سوء العذاب، وهو الذي عاش في قصر فرعون في نعمة منذ الطفولة، تربى في قصر فرعون.. ماذا عمل؟. وهو شاب ليس نبياً بعد، هو بعد لم يبعث نبي لازال شاباً.. ماذا عمل نبي الله موسى؟. وكيف كانت نفسيته؟. وكيف كان توَثُّبُه في العمل على إنقاذ المستضعفين؟. أليس هو الذي ذهب ليضرب ذلك القبطي {فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ}(القصص: من الآية١٥) عندما وجد ذلك القبطي يحاول أن يسخِّر واحداً من بني إسرائيل - كما يقال - ليحمل الحطب عنه، ودخل معه في خصومة.. ماذا عمل موسى؟. لشدة تألمه، لشدة اهتمامه نزل هو في الميدان بدلا عن ذلك المستضعف، وقاوم هو وضرب ذلك القبطي بدلاً عنه وبضربة قاضية تعبر عن شدة ألمه، عن سخطه الشديد، عن غضبه الشديد، عن اهتمامه الكبير بأمر المستضعفين.

ونحن من نحمل القرآن ونقول: أننا مؤمنون بموسى، ومؤمنون بمحمد (صلوات الله عليه وعلى آله) أين هي الروح, روح موسى وروح محمد في نفوسنا؟ لا نتألم عندما نرى الأمة مستضعفة، لا نتألم عندما نرى الأمة ذليلة مهانة، لا نتألم عندما نراها مقهورة بل نعمل على أن تبقى هذه الوضعية قائمة.. نسكت، ونصمت، ولا نتكلم، ولا نحرك ساكناً.. نفسية من هذه؟ نفسية موسى؟ أم نفسية بني إسرائيل الآخرين؟.

لأنها هي النفس التي يريدون أن نحملها، أن نصمت كما كانوا يصمتون هم.. ألم يصل بهم الحال إلى أن سخروا الدين للطواغيت؟ إلى أن قال الله تعالى عنهم أنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه؟ إلى أن قال عنهم أنهم كانوا يتولون الذين كفروا؟ إلى من انطلقوا ليرموا بأنفسهم في أحضان الطواغيت ليكونوا أيضاً وسيلة للطاغوت ضد المستضعفين.. هل نسوا أن الله أنقذهم بموسى يوم كانوا مستضعفين في مصر؟ وأنه إنما كان إنقاذهم على يد شخص يحمل تلك الروحية، روحية الاهتمام بأمر المستضعفين، هو الذي طالب فرعون صريحاً وبكل قوة: {أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرائيلَ} (الشعراء:١٧) {فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرائيلَ وَلا تُعَذِّبْهُمْ} (طه: من الآية٤٧) عمل جاهداً قبل النبوة وبعدها على تحرير بني إسرائيل كمستضعفين من مصر.

فنحن نحمل نفسية من؟. نفسية موسى؟. أم نفسية يريد بنو إسرائيل أن نحملها؟.

لماذا "يهودا" و"السامرة"، وليس الضفة الغربية؟

عبدالله علي صبري

تداولت وسائل إعلامية خلال الأيام الماضية، أخبارا متناقضة بشأن موقف الإدارة الأمريكية الجديدة من الضفة الغربية في فلسطين المحتلة، فبينما رجحت مصادر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بصدد اعتماد تسمية " يهودا والسامرة " بدل " الضفة الغربية " في المراسلات الخارجية، زعمت مصادر مرتبطة بالسلطة الفلسطينية أن رئيسها محمود عباس تلقى تطمينا شفهيا بهذا الخصوص من الرئيس الأمريكي الجديد.

ويطرح السؤال نفسه، ما الذي يجعل الصهاينة يرفضون مسمى الضفة الغربية، ويجتهدون في إقرار تسميتها بـ " يهودا والسامرة "؟.

لا جرم أن المسألة ليست مرتبطة بالشكل أو بالمسمى ذاته، ولكن غاية المشروع الصهيوني هي السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية تحت مزاعم دينية كما هو معروف. فالضفة الغربية في نظر المتطرفين الصهاينة هي أرض الميعاد، وهي لا تقل قداسة عن القدس وما يسمونه بالهيكل، وهذا ما أكدت عليه المبادئ التوجيهية للحكومة اليهودية الحالية، التي تدعي أن للشعب اليهودي حقا حصريا لا جدال فيه في جميع أنحاء أرض "إسرائيل"، بما يشمل الجليل والنقب، والجولان، و"يهودا" و"السامرة".

ومنذ مشاركتهم في "الحكومة" يعمل ساسة اليمين المتطرف على المزيد من الاستيطان في الضفة الغربية، من منطلق أن المجيء الثاني للمسيح عليه السلام لن يتحقق إلا بسيطرة اليهود على كل "يهودا" و"السامرة"، ولن يكون ذلك متاحا إلا بتهجير كل الفلسطينيين من الضفة الغربية.

المسيحية الصهيونية هي الأخرى مسكونة بمسؤولية دعم هذا المشروع الاستيطاني الخبيث، ولذا لا غرابة أن نجد في الصهاينة الأمريكيين من هو متحمس للمخطط اليهودي أكثر من اليهود أنفسهم، وآخر هؤلاء مايك هاكابي، والذي أكد في أول تصريح له بعد أن أعلن ترامب ترشيحه سفيرا لأمريكا لدى "إسرائيل"، استعداد واشنطن لدعم "الحكومة" الإسرائيلية إذا حاولت ضم الضفة الغربية، وأعاد للأذهان الخطوات التي أقدم عليها ترامب في فترة ولايته السابقة، وكانت كلها تصب في مصلحة المشروع التوسعي للكيان الصهيوني، ومنها الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل مقر السفارة الأمريكية من "تل أبيب" إلى القدس، والاعتراف بالجولان المحتلة كجزء من الدولة اليهودية.

وكان لافتا أن هابي استخدم في تصريحاته مصطلح "يهودا " و "السامرة" في حديثه عن الضفة الغربية.!

"وزير المالية" في "حكومة" نتنياهو سموتريش، وبعد إعلان فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية الأخيرة، كان قد صرح أيضا أن العام ٢٠٢٥، سيكون عام ضم الضفة الغربية واحتلالها من جديد، بينما قال "الوزير" بن غفير أن هذا هو قت السيادة في "يهودا" و"السامرة"..وهكذا تتلاقى المشاريع اليهودية مع السياسة الأمريكية الصهيونية في فلسطين المحتلة، ما يقود إلى مزيد من التساؤلات حول الأوهام العربية التي تعمل الرياض على تسويقها لدى الرأي العام العربي والدولي، تحت عنوان الدولة الفلسطينية، أو " حل الدولتين "، فما الذي سيتبقى من أرض لهذه الدولة، ما دامت "إسرائيل" ماضية في ضم الضفة الغربية ومستوطناتها، والعمل على تفريغ سكانها الفلسطينيين منها؟.

وكيف يمكن المواءمة بين هذه الوعود الأمريكية لربيبتها "إسرائيل"، وبين ما يناقضها من تطمينات تقوم ذات الإدارة بتوزيعها على العرب والفلسطينيين، وهي التي كانت طوال أكثر من سبعين عاما إلى صف اليهود والكيان الغاصب على حساب العرب وحقوق الشعب الفلسطيني؟. وما هي أوراق وأدوات الضغط التي بيد العرب، يمكنهم أن يستخدموها مستقبلا، وقد ظهروا على هذا النحو المهين من العجز والخذلان لغزة وهي تذبح من الوريد إلى الوريد.

أمين عام كتائب سيد الشهداء العراقية: نحن رهن إشارة السيد القائد عبد الملك الحوثي ومستعدون للتضحية من أجل الإسلام

جدد الأمين العام لكتائب سيد الشهداء العراقية الحاج أبو آلاء الولائي وقوفه ومساندة لليمن ومبايعته للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي – يحفظه الله- واستعداده لتنفيذ كل ما يطلب منه.

وقال الولائي: "عام مضى على ثبات أبناء اليمن ونصرتهم لغزة الذين سطروا البطولات بالدفاع عن الأبرياء" مؤكداً وقوفه إلى جانب اليمن أمام أي مخطط شيطاني ولن يكون لوحده كما لم تكن غزة لوحدها.

وقال: يا أنصار الله وأودائه: أن أمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني حتى الآن لم يستوعبوا صدمة موقفكم وثباتكم عليه بخنق الكيان الصهيوني ومحاصرته بحرياً، ففي الوقت الذي يسوقون لأنفسهم بأنهم قوى عظمى لا تقهر ينبري إليهم قوم متسلحون بالإيمان بلا نووي ولا F٣٥ ولا مدمرة بحرية، فيقف الطغاة أمامهم على رجل ونصف كما عبر شهيدنا الأسمى والأقدس الشهيد سيد حسن نصر الله رضوان الله تعالى عليه، الأمر الذي يؤكد قوله تعالى: {كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ}. والقلة هنا ليست عددية فقط بل المقصود بها أيضا قلة الإمكانات وبداءة السلاح، فإننا نؤكد لكم وقوفنا إلى جانبكم أمام أي مخطط شيطاني يراد بكم، ولن تكونوا لوحدكم كما لم تكن غزة لوحدها.

وأضاف: "يا أنصار الله إننا طوع أمركم وبنانكم وإننا رهن إشارتكم نلبي دعوتكم ونحن وإياكم في ركب واحد" مواصلاً حديثه: "مر ما تراه مناسبا فنحن طوع أمركم لإنقاذ ما تبقى من ماء وجه الإسلام الذي أراقته أنظمة الدكتاتورية.. مر وستجدنا إن شاء الله رهن أمركم لأنها دعوة الله ولأننا مستعدون للتضحية دائماً من أجل الإسلام العظيم".

واختتم الولائي كلمته بالسلام على اليمن وشعبها وجبالها، موصلاً السلام على القائد المؤيد السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، والسلام على ذوي البأس والبطولة أنصار الله.

المقاطعة الاقتصادية
وعيٌ وجهاد